



في الطريق ...

احد المارة (ابو نظارة) - كان زمان الواحد منا يخاف يظهر مع الست بتاعته في الشارع ...
لكن شبان اليوم ما يستحوش يخرجوا مع الاشكال دي ... لطفك يارب !!!

الادارة : بشارع ابو السباع رقم ٧ بالقاهرة

تليفون ٩١-١٧ بستان

السِتَار

AL-Setar (Le Rideau)

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ » عن نصف سنة

رئيس التحرير المسئول

محمد عبد الرزاق

مجلة جامعة ادبية

تصدر مرة في الاسبوع

مدير الادارة

محمد فهد الطوبى

وضع الندي في موضع السيف

شباب الأمة الناهض ، وعرقها النابض ، عدتها في الحياة وسلاحها اذا اشكل الامر ، او أدلهم الخطب ، ينصرفون عن النافع المفيد ، الى ما لا ينفع ولا يفيد

للطلبة حقهم في سياسة الدولة العامة ، ولهم رأيهم في مستقبلها ، ولكنهم لم ينضجوا بعد ، ولم يتكونوا تكويناً سياسياً تاماً حتى يملوا على الزعماء أغراضهم ونياتهم ومبادئهم

كل هيئة مصرية لها الحرية التامة في ان تقول كلمتها عن مصير مصر ومستقبل مصر وهذه الكلمات التي قرأناها لمجموعة شبابنا الناهض لا يمكن ان تكون دليل حسن الظن فيهم او برهاناً يقدمونه للأمة على نبوغهم وثقافتهم .

أخشي ان يقول الناس ما لا أقول أنا من اغترار بالطرر السوداء والفرر البيضاء والخصور النحيلة والحدود الاسيلة ، وتلك الاغلال من الشباب تجمع بين جوانبها هداة الشعوب وحماة الثغور

أخشي ان يقال ان شبابنا الذي تتلمس فيه الحكمة وبعد النظر قد انصرف الى ما يغري العقول الطائشة والنفوس الجائشة . سيئة تندى لها الوجوه خجلاً واستحياء وتسيل منه النفوس حسره واشفاقاً وأناس أعينهم صروح الرجال فأنحدروا الى خدور ربات

الحجال حتى تشابهت الظباء والأسود وتشاكت الحائم والصقور .

للأمة زعماء تعرفون قيمتهم ومكانتهم ولها قادة أثبت الزمن أنهم خير من يتولون ادارتها ورعايتها فتداخلكم في شئونهم وتعتمدكم التفريق بينهم أمر لا يرضاه حتى محبوكم والداعون لكم .

السياسة خضم لن تستطيعوا أن تصلوا الى قرارته أو تقاوموا أمواجه فالصرفوا الى درسكم وراجعوا كتبكم واحترموا أساتذتكم تبذلوا للأمة من ناحيتكم ما لا يستطيع بذله غيركم . أما اذا انصرفتم الى شحنائكم وبغضائكم وجعلتم للشخصيات المكانة الأولى في نفوسكم فكل بناء تقيمونه مهدم وكل مستقبل تبنونونه لا أساس له .

يخدم الكاتب أمته بقلمه والسياسي برأيه والجندي بسيفه والصحفي بصحيفته ونحن نرجو أن نخدموها بسكوتكم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (خيركم من تكلم فغم أو سكت فسلم)

السياسة من وراء الستار

المفاوضات أيضا

لا تزال عقدة المقد، وأراهن أنه لا يستطيع مخلوق أن يعرف عنها شيئا، حاولنا أن نستكشف من خلال الاخبار، ما يمكن أن يكون أساسا للتكهن بنتيجتهما غير أن اقوال الناس كثيرة، ومهمة الصحفي أن يوازن بين هذه الاقوال الكثيرة.

يقولون ان هناك فتور في العلاقات بين معالي رئيس الوفد المصري، ورئيس مجلس الوزراء، وان المذكرة البريطانية كانت موضع التعديل اكثر من مره، وان الساسة من



الانجليز لا يريدون ان يكون للبلاد اكثر مما منحوه لها في شهر ٢٨ فبراير

ويقولون ان دولة ثروت باشا هدد بتقديم استقالته، وبذهب بعض المعارفين الى انه قدمها فعلا، وانها لا تزال في القصر الملكي، يشكتمون اعلانها، حتى يعود جلاله الملك من رحلته في الوجه القبلي

وبذهبون الى اكثر من ذلك فيدعون ان الوزارة عرضت على سعادة رئيس مجلس النواب وان سمادته كاشف بذلك اعضاءه، فنصحوا له بعدم التورط في قبول الوزارة، والاشراف



على المفاوضات عن بعد، محتفظا براية وسلطانه شيوع البيض ايضا ان وزارة ستؤلف برئاسة

معالي وزير الزراعة، لتتولى المفاوضات القادمة وان معاليه قبل وهو شارع في اختيار افراد وزارته، الذين قبلوا ان يعاونوه في وزارته وسواء صح هذا او ذاك فان جو المفاوضات محوط بالكثير من النموذج لم نستطع ان نخترقه، وقد قابلنا احد المتصلين برجال الحكم والوفد، فأكد لنا ان سعادة النحاس باشا، لا يقدم على



قبول الوزارة، وانه بالرغم مما يبذل له من اغراء يرفض باتانا ان يتولى تأليف وزاره

والمنسوب السامي

اما المندوب السامي لدولة بريطانيا، المستر لويد جورج فقد صعدت المزيمه على اسناد منصب سفير انجلترا في فرنسا اليه، وقد حاول صدقة كثر ان يسندوا اليه منصب حاكم لهند العام ولكن رجال الحكم في بريطانيا لا يرون في عودة فضائه لهند ما يهدى الاحوال سيما وهو صاحب الفكرة في القبض على غاندي وزجه في اعماق السجون وقد علمنا من ثقة ان نجاحه اخذ في الاستعداد فعلا لمقابلة الديار المصرية، ولكن الاقوال كثيرة حول من سيخلفه في منصبه في مصر والشام انه



احد الانجليز الذين كانوا فيما مضى موظفين في الحكومة المصرية في لندن

ذكرت بعض الصحف الانجليزية الكبرى ان هناك نوع من الدعاية لنولية معالي وزير الزراعة زمام الحكم، وأن جماعة من الطلبة يعملون على ذلك عن طريق الطعن في سياسة رئيس الوفد، وقد علمنا أن نادي الطلبة المصريين في الايام الاخيرة قام بعمل انتخابات جديدة تأييدا لهذه السياسة. وأن العزيمة صحت على نشر الدعوة لمعاليه. أن أعوانه جادون في ذلك

ويقال ان لاستقالة عز يزعت باشا سفير مصر في لندن علاقة بهذه الدعاية وان معاليه ضمن كتاب استقالته تلك الحركة التي يقوم بها للنادي المصري في لندن وقد تحسرتنا من المصادر المطلعة عن صحة هذه الاشاعات، فالفينا تكتمنا شديدا، ويقال ان في النية اسناد مركز السفارة المصرية في لندن الى احد رجال السراي

وقد ذهب الكثيرون الى ابعاد من هذا ويقولون ان معالي كبير الامناء سيستند اليه هذا المركز السامي ولكننا نستبعد صحة هذه الاشاعة، بالرغم مما يؤكدنا انا مروجوها، واعتقادنا ان معاليه حائز ثقة جلاله الملك التامة، وان وجوده في القصر ضروري لاغنى عنه

في مجلس الشيوخ

لا تزال الاربعة كرامسي الخاليه بمجلس الشيوخ على ما هي عليه، لم يبت فيها، ويقال أن المرسوم الملكي تحت التوقيع عند عودة جلاله الملك من الصعيد، وقد تضاربت الاقوال فيمن سيشغل هذه الحال الخالية، فان هيئة الوفد المصري صاحبة الاكثرية المظمية في



البرلمان ترى أنه من الواجب أن يكون الشيوخ
الزعم نعيينهم من اتباعها ، ويرى الاحرار
الدستوريون من الضروري أن يكون لهم نصيب
فيها ، ويرى دولة رئيس الوزراء أنه من المناسب
توزيع هذه الكراسي فيعطي لوفد اثنان منها ،
ويطلي الاحرار الدستوريين واحد ، وبين
الرابع من جماعة الاحزبية

وقد جرى العرف بان يكون لرئيس حزب
الاجلبية لرأى الفائز في مثل هذه المشا كل ،
لانه يحكم ثقة الشعب به اصح من يقدر
الاشخاص الذين ملاون هذه المراكز هناك
اجماع تام على تعيين معالي مظلوم باشا خلفا
لدولة رشدي باشا ، بعد ان ثبت أن حالته
الصحية لا تتحمل الاضطلاع بمركز رئيس
مجلس الشيوخ ، على اعتبار أن هذا الكرسي
أحد المركزين اللذين يمنحان حزب الاكثرية
وقد كانت المسألة موضوع خلاف شديد
بين معالي رئيس الوفد ودولة رئيس الوزراء ،
ولا تزال المسألة واقفة عند هذا الحد

ويقال أن دولة ثروت باشا قد اتفق اخيرا
مع سعادة مصطفى باشا النحاس على هذا الحل
وان معاليه قبله ، حرصا على التوازن الذي
يجب أن يكون بين الاحزاب المختلفة وسواء
صح هذا اوذاك فان الامل كبير جدا في البت
في هذه المسألة خصوصا بعد ان اثارها الاستاذ
نكري اباظه عضو مجلس النواب

محل بك فريهم

واصدر مجلس التأديب الاعلي الذي
عقد في وزارة الزراعة اخيرا قراره بتبرئة جلال
بك فريهم من جميع التهم التي نسبت اليه ، وكانت
لهذا القرار رنة عظيمة في المراجع العليا ويقال
أن معالي وزير الزراعة هدد بتقديم استقالته
ان الادوار التي مرت بها هذه المحاكمة
من الغرابة بمكان ، فقد اسند منصب
السكرتارية العامة لوزارة الزراعة الى احد
المصريين الذين يشغلون منصب القنصلية في

انجلترا ، وقد استدعي فولا انشاء المحاكمة ،
واستدعت اليه هذه الوظيفة بالانتداب

اما ان معالي وزير الزراعة قد يتقدم
استقالة له احدوز قرار البرامة ، فهذا ما اعتقد
انه غير صحيح لان معاليه قبل ان يقدم
جلال بك الي المحاكمة استفتي المستشار الهضاني
لوزارته ، فصرح ان التهم المعروفة الي جلال بك
تستلزم محاكمة حتما

نعم ان الوزير مسئول عن مثل هذا التصرف
ولكن هذه المسئلة محدودة ، وان التصرف
الذي قام به في هذه القضية الهامة هو تصرف عادي
محض

انسل به ان احد موظفيه قد عزيت اليه
تهمة توجب محاكمته ، فمرضاها على مستشاره
القضائي الذي افق ضرورة المحاكمة ، وبرى
المجلس المختص هذا الموظف بما عزي اليه ، تلك
الاطوار عادية محضة ، ولكن الذين يريدون
الصيد في الماء العكر ، يأبون الا ان ينهزوا
هذه الفرصة ، فيشتموا بمعالي وزير الزراعة
ومكاته معروفة في الوفد ، وبين رجاله

وكانت النتيجة اللازمة لهذا ، ان حيل
بين جلال بك وبين العودة الي مركزه
السابق ، اذ انجبت التبة الي ائتاد مركز كبير
آخر في وزارة الاوقاف اليه

ونحن يدهشنا هذا التصرف من جانب
الوزارة ، الا اذا كان المقصود به القضاء على
ما خلفه الدساسون بين الوزير ومروؤسه من
سوء تفاهم

ونحن مع تهنتنا لجلال بك لتبرئته مما عزي
اليه ، نعيب على الوزارة هذا التصرف بنقله الي
مركز آخر ، مع ان العرف جري بان الموظف
الذي يبرأ يعود الي مركزه السابق

مشروعات مجمع صحادى

اثار معالي سري باشا بعد سكوت ثورة

عتيقه حول مشروعات مجمع صحادى بالرغم من
ان معاليه صاحب الفسكة في انماها ، وقد
كان لرفضه الموافقة على الاعتماد المفروض لهادو غيره
من اعضاء مجلس الشيوخ دعمة عظيمة لرغم
الوزير السابق على حاق هذه الثمرة

سري باشا مهندس مشهور له الكفاءة
وسعة الاطلاع ، فهو في الواقع حجة في هذه
المسائل الهندسية ، لذلك كان لرفضه الموافقة
على اعتماد مشروع بان صاحب فسكة به فيما
مضي اثر في ان يتسرب الى ذهن عدم
صلاحية

وقد حاول سري باشا ان ثبت في مضطرة
مجلس الشيوخ الاسباب التي حثته على الرفض
ولكن لم يسمح له بذلك فزاع الى الصحب
يتحدث اليها في كثير من البيان والاعاضة

والذي يدهشنا وفي المجلس الكثيرون من
الفنيين — ان لا يتصدي لارد عليه احد المهندسين
الذين وافقوا على الاعتماد المذكور

واذا استثنينا معالي وزير الاشغال الذي اصدر
عن هذه المسألة بيانا مقنعا ، نرى انه من غير
اللائق بكرامة الفنيين بالمجلس ان يسكتوا على
ما يريد معالي سري باشا اثباته في الاذهان من
عدم صلاحية هذه المشروعات الكبيرة في الوقت
الحاضر .

نكتب هذا ونحن ننتظر بفارغ الصبر كلمة
المهندس الكبير ، ووزير الاشغال السابق معالي
شفيق باشا ، في هذا الموضوع الهام

ان الجندي كما يخدم أمته يسيغه ، والكانب
بقلمه ، فيجب ان يخدم المهندس وغيره من ذوى
الخبرة أمهم بفهم ، ويزودوها بمواهبهم
واذا لم يرد معالي شفيق باشا على رأى الوزير
السابق ، فمن ننتظر الرد ؟

من النائب حسن يس او الشيخ عبد الستار
الباسل (باعتبار ما سيكون)

على الهامش

زعماء . . . ١١

وكانوا يهتفون ، كانوا يصفقون ، وكانوا يتنازعون الزعامة وهم آمنون . . .

هم زعماء الطلبة يا سيدى ، ولست ادرى كم عددهم

قيل لهما « عد غنمك يا جحا » فاجاب واحدة واقفة وواحدة راقده

اما انا اذا قيل لى « عد زعماء الطلبة » ، لتعيرت . . . واحد في البرلمان ، وواحد هو مان وواحد جنتلمان . والله اعلم بالباقي في طي الكتمان

حسن يس الزعيم الاول . يجلس في البرلمان . فيتكلم الابتسام . او على راي النحويين (يتباسم) — وهو قد وصل الى مشتهاه : وادرك مبتناه .

وياقوت عبد النبي في اسكندريه : اخذه الفزع : وتمسكه الجزع : فتنازل عن الرئاسة بعد ان ادعاها : وطلق السياسة بعد ان تيممه هواها : فاستكان وخضع وراح نفسه من « القرف والوجع » ١١

وابراهيم عبد الهادى (المتر) اعتبر بما مضى واكتفى ، فشدد عزمه واختفى وغفر الله له وعفا — لقد ذاق عذاب السجون ، فتنبأ بما سيكون ، وهو اليوم في هدوء وسكون

بقي سي محمد بك افندم شعراوى — زعيم آخر الزمان ومحسوب حزب الجنتلمان الذى يندر النقد ويصدر الصحف وينفق على تحريرها وطبعمها كما أنفق من قبل على المؤتمرات الموهوم فعاد منه بخفى حنين

بعد هؤلاء . . . من ؟؟

الزعيم الخطيب السعيد افندى حبيب —

ولم نكن نريد ان نجرحه بقوارص الكلام ولكنها غلطة فظيعة ارتكبها أخيراً دلت على مبلغ ذكائه وفطنته ودرايته باصول الزعامة السياسية :

فقد نشر المقطم هذا الاسبوع بياناً للجنة السعيد افندى حبيب أقل ما يقال فيه انه سيـ الحظ بلهجيته ومدعاة لنقد كل من سمع به اذ كيف يسمح الطلبة لانفسهم بالتدخل في المواقف السياسية الدقيقة وهم فوق انهم في سن لم يستكملوا فيها دراستهم لا يكون من الحكمة أن يتناولوا باعنائهم لممارسة السياسة بالفعل

وفي مصر هيئة سياسية هي الوفد المصري فكان من واجب اللياقة في غيبة رئيس الوفد ان لا تقاچي لجنة السعيد حبيب الناس بهذا البيان قبل أن تعرضه على رئيس الوفد وتأخذ موافقة على نشره

وفي البلاد مع ذلك برلمان يشرف على شؤون الدولة وسياستها فما معنى أن يتصرع الطلبة بالغرض في موضوع المحادثات السياسية قبل ان يقول الوفد والاحزاب والبرلمان كلمتهم وهكذا الزعماء والا فلا

منى الساعات

ركبت قطار الترام امس في ميدان باب الحديد ، فنظرت الى ساعة المحطة ، فاذا بها الثانية عشر تماماً ، يعني الظهر الاحمر . . .

وتعطل مسير هذا الفطار ، خمس دقائق ، في الساحة التي بين ملتقى شارعى الفجالة وكتلوت بك ، وبين محطة الترام هناك — وما وصلت الى نادى الموسيقى الشرقى ، على بعد خمسين متراً — من كوبرى ابو المسلا ، حتى تطلعت الى

الساعة التي في برج كنيسة اليونان ، التي طمع فيها سيدى المدبولي ، يوما من الايام ، فاذا بها الساعة ١١ ، و ٥٥ دقيقة فقلت « سبحان الله وهل ترجع الساعات الى الوراء ؟ »

ثم وصلنا الى ما قبل شارع فؤاد الاول ، فاذا بي اري ساعة كبيرة ، هي وكلام او اعلان تؤذن بان الساعة ١١ تماماً ولو لاحظت سائح اجنبى ، ما لاحظت ، لدعش واستغرب

اما انا فلم ادعش ، لان الاتفاق يمد في الشرق عن شيء ، حتى عن الساعات ، ويقول المثل — ساعة لقلبك وساعة لربك ١١ ؟

المناف

نعم صفاقه أن تتعرض الزميله « مصر الخديشه » الى عبد الحميد بك الشواربى تشنع عليه في تصرف هو خاص به ، ليس لخلق ان يعرض له وتذهب الى اكثر من ذلك فتتشر في غير حياء صورته وصورة حرمه

ونحن نعتقد ان هذه الصورة لم تصل اليها عن طريقه ، وانما عن طريق اناس يهمهم ان تنقب المجله منه هذا الموقف المزرى

ان الطعن في افراد العائلات الكبيرة من المصريين لا يشرف الصحف او المجلات كثيراً واذا كانت الصحيفة ترمى من وراء هذا الطعن الى غرض آخر ، فانها تستطيع ان تسلك طريقاً اشرف من ذلك واعف

ان عبد الحميد بك الشواربى حر في ماله واذا كانت الزميله لم تحفظ بنصيب منه . فليس معنى ذلك انها تعرض به وبكرامته

لقد اقيم عليه وصى « حامد باشا الشواربى » وحدد له المجلس الحسبى مرتبة شهرية قدره الف جنيه في الشهر الواحد . ونحن نراهن انه لو رحد على الزميله بعض هذا المال . لرأينا لها

مسعود عند ما كان يشغل هذا المركز ويرى ضرورة مشاهدته احدي الروايات يشترى كرسيا اماميا ويدفع ثمنه ثم يعود على وزارة الداخلية يطالبها بتمنه فتصرفه له

نحن نعتقد انه ليس في ثماجات ادارة المطبوعات ما يحتم على المسارح بحجز هذا البنوار الدائم ونعتقد انهم ان كانوا قد رضخوا لهذا الامر فذلك من باب الجامله والذوق والمثل يقول ان كان حبيبك عسل ما تلحسوش كله

واذا كانت المراقبة هي التي تدعو الى حجز هذا البنوار في المسارح قالوا يجب يحتم ايضا ان يكون مثل هذا التصرف مع دور السينما وصلالات الفناء ولو تم هذا فلا نظن انه يبق في وزارة الداخلية جميعها به وسائلها وممره وسياسها من لا يتمتع كل ليلة بمختلف الملاهي

مساكين اصحاب المسارح انهم ضمايف وان كان هذا الامر كما نعلم لا نستند على قانون واذا كان لدى اداره المطبوعات تمليات بهذا فيمرنا كثيرا ان نخطرنا دفعا للاقاويل ، وقطعا لالسنة السوق

اكثر اتصالا باله حفيين وان كان لا يوجد انسان يحكم الله ستور بملك حق التسلط على آرائهم واقلامهم

ونحن ننشر هذا الخبر مع التحفظ الكبير سيما بعد ان شيع ان المفاوضات القادمة لن تكون للاخلاف المزعوم بين رئيس الوزارة ورجال الحكم في انجلترا على الاساس

وسواء دج هذا الخبر او لم يصح فنحن نترقب ما يتمخض عنه الفند القريب وامل فيه ما يقضى على هذه الاقاويل

استاذنا صاحب مصر الامون نجبه ونحترمه وعلى هذا الاساس نرجح ان لا تكذب هذه الاشاعة ونصرح انها لا اساس لها من الصحة متحملين مسؤولية هذا التكذيب

برعه

ويسمح لنا الاستاذ ان نتعرض لمشوره الدوري الذي ارسله الى المسارح بحجز بنوار دائم يشغله موظفو قلم المطبوعات لمراقبة الروايات التي تمثل

مسرح رمسيس يمثل كل اسبوع رواية ويبعد احيانا تمثيل رواياته القديمة ودار التمثيل يقوم بتمثيل رواية كل نصف شهر او اكثر والرحماني يستغرق شهرا في تمثيل رواياته والعكساري يستغرق واحدا وعشرين يوما بين كل رواية واخرى وتياترو برتانيا يستمر في تمثيل الرواية اكثر من شهر اما تياترو الحديقه فلا تعلم عنه شيئا

هذا هو النظام الذي تسير عليه المسارح فالفائدة من حجز بنوار دائم في كل منها نحن نعرف ان الاستاذ من يجد من وقته ما يسمح له بارتياح المسارح كل ليلة

ونعرف ان موظفي قلم المطبوعات ايضا لديهم من الاعمال ما يستلزم حضورهم للوزارة مبكرين ولا يتفق ذلك طبعا مع حفلات السواربه واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد اخبرنا احد زملائنا القدماء (العاق) بان الاستاذ

في القريب معارضة قاسيه لقرار المجلس الحسبي وليكن عبد الحميد بك اكثر خالق الله حكمة واسد هم وآيا . واحزمهم تصرفا

يا عالم : اياكم والتعرض لكرامة الناس . بكم عورات . ولكم سيئات . وليس من الحكمة والصواب ان تقذف الناس بالحجارة . ودارك من زجاج

الاستاذ رفاعي بك

انتدب الاستاذ الزميل رفاعي بك للقيام باعمال مدير المطبوعات اخيرا ، وقد اظهر نشاطا ومهمة يشكر عليها ، وصححت النية اخيرا على اختياره في مايو القادم لتمثيل مصر في مؤتمر الصحافه .

ولقد كان هذا الانتداب الفجائي موضع دهشة الكثيرين ، كما كان موضع سرور كثيرين ، وعلى الخصوص رجال الصحافه والشرح :

ولما كان واجب الصحفي ان يستعرض اقوال الجمهور ، ويوازن بينها حتى يستخلص الصحيح منها ، لهذا نستاذن الاستاذ الزميل في ان نذكر هنا ما تلوكة الالسنة ، راجين ان يكون لنا من سعة صدره ، وحلمه الجم ، ما يساعدنا على للوصول الى الحقيقة

يقولون — وما اكثر — كلام الناس — ان لانتداب الاستاذ رفاعي بك لرئاسة قلم المطبوعات باعلاقة بالمفاوضات المقبلة ، والكثيرون يذكرون له تلك الهمة التي بذلت ايام تصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢

لم يكن لنا في ذلك الوقت شان في الصحافة ولا حظ الاندماج في امرتها ولكن الكثيرين ممن اشرف بزمايلهم اليوم يذكرون ذلك الجهود الكبير الذي بذله الاستاذ في هذه الايام ايام كان في مكتب رئيس الوزراء

وطبيعي ان يكون بحكم وظيفته الاخيرة

اقرأ في العدد القادم

مقالا قيا اتمتها لشيخ المشايين وكبيرهم في مصر الاستاذ جورج ابيض . ألم فيه بالكثير من شؤون المسرح الفرنسي وكيف يختارون ويخرجون الروايات هـ هـ

بصر الروم

كتاب كيف تكون ممثل عربيا للاديب شفيق افندي حنين . وهو ثمرة قيمة من ثمار قريحة شاب نابه ، وبحت في واف في موضوعه ، فالتفت اليه الانظار ، وارجوا ان ينال ما هو جدير به من الراج والانتشار ، وسنكتب عن هذا المؤلف الثمين بشيء من الاسهاب في قومة أخرى

أَسْرَارٌ وَخَبَائِرٌ

مذكرات كومانوس باشا

الخديوى لايعبأ بالقنصل الامريكى

في ذات يوم ، وأنا في خدمة الخديوى عباس جاء شاب امريكى ، ومعه كتاب من صديق لى ، يوصيني به خيرا ، وكان هذا الشاب لايتجاوز الثامنة عشر من عمره ، وهو رئيس تحرير جريدة امريكية واسعة الانتشار تصدر في نيويورك باسم جريدة رايزنج سن (شروق الشمس) ، طلب منى ذلك الشاب الذى كانت تبدو عليه علامات الذكاء النادر والنشاط الفريب ان اتوسل لى ، اذن من الخديوى لمقابلته فاجبته ان مثل هذا الطلب يجب عرضه على قنصل دولة الجزائر عملا بالقاليد . فقدم لى صور خطابات أخذها بالزنكوغراف ثبت زيارته لملوك أوروبا وإيطاليا وقصر روسيا

واباغت خبر هذا الصحفي للخديوى ، فأظهر رغبة فى مقابلته وبعد أيام جاءنى ذلك الشاب الامريكى واخبرنى أنه قابل قنصل دولته الجزائر وعرض عليه طلبه ، فرفض هذا رفضاً باتاً ان يقدمه للخديوى ، وان يطلب له إذناً بالمقابلة ، وأنبأت الخديوى بهذا الخبر فأمرنى ان اكتب للقنصل الجزائر ايبين له أن الخديوى يرغب فى مقابلة ذلك الشاب الامريكى ويرجوه ان يقدمه له

لم يجب القنصل الامريكى بكلمة عنى ، ولم يرسل الرد ، وأمر الشاب ان يغرب وجهه ، وجاء الشاب فأخبرنى بما دار بينه وبين

قنصله ، واطلعت الخديوى على ماسمته ، فنار غضبه وقال لى :

لقد عملنا مايمكن لاتباع الاصول المرعية ، والتقاليد السياسية ، ولكن مادام القنصل لم يؤد واجب القيام بما طلبناه منه ، فأرى ان لى مطلق الحرية لاستقبل ذلك الشاب الذى أرغب فى لقائه ، فاذهب يادكتور ، واثقنى به الى القصر وقدمه لى ، وصدعت بأمر الخديوى ، وقدمت له الشاب ، فاحتفى به احتفاء كبيرا ، وأهداه صورته ، وقد كتب سموه عليها اسمه بخطه ، وخرج الشاب بعد هذه المقابلة ، وقد ثارت حماسه حتى انه عند عودته الى اميركا نشر مقالا أثني فيه على الخديوى ثناء كبيرا ، وأطري صفاته ولم يكتف بذلك بل حمل حملة شعواء على قنصل جنرال واستهجن مسلكه ، ووجه اليه من الالفاظ الجارحة اشدها ، لرفض تقديمه للخديوى ، بداعى الحبث ، وقال ان رجلا كريماً هو كومانوس باشا قد قام بالمهمة التى كان يجب على القنصل القيام بها

وثارت ثائرة القنصل الجنرال وذهب الى الخديوى محتجاً على سلب ماله من الامتيازات وطالبا طرد كومانوس باشا على سبيل الترضيه ، ومتوعدا بقطع العلاقات السياسية اذا لم يجب الى طلبه وأراد الخديوى ان يشرح له المسألة تفصيلا ، يقول له ان الدكتور كومانوس باشا ، لم يقم

الا بتنفيذ اوامر مولاه

ولكن القنصل وكان الغضب قد أخذ منه كل مأخذ ، فلم يرض أن يسمع ، وغادر القصر مرعدا مزبداً ، ملحاً فى تنفيذ طلبه ، الذى عده انذاراً نهائياً

وارسل الى الخديوى يدعونى الى القصر فذهبت اليه ووجدته هائجاً غاضباً مما لم أشهده فيه من قبل ، وقص على ماحدث من القنصل وصاح حائقاً « كلا اننى لاأستطع ان احتمل مثل هذا الظلم ، وان أضحك اكراما لسواد عين القنصل » وبعد بركة أمر سموه احد رجال البلاط ان يأتبه بوسام جميل ووضعه بيده على صدرى ، وكان ذلك الوسام هو النشان المجيدى وأقر ان ينشر خبر الانعام فى الصحف ، وكان ذلك ردا على انذار القنصل وتهديده

غير ان المسألة لم تقف عند هذا الحد ، وكان لايد للورد كرومر ، وهو ربان السياسة المصرية ان يتدخل فى الامر ، فكلّم القنصل الامريكى وجعله يعود الى السلام والصلح

السلطان حسين

كان للبرلس حسين شهرة كبيرة فى مصر محبوبة محترمة من شعبها ، وكان على جانب عظيم من الذكاء ، وسرعة الحاطر ، وسلامة الذوق ، وتولى البرلس حسين ايام حكم ابيه عدة مناصب سامية بالرغم من صغر سنه وابدى من المقدرة ، مايشهد له بالفخر والاعجاب ، لاسيما لما كان فى منصب المفتش العام للاقاليم ، ومنصب وزير المالية ، اذ بذل كل جهوده ، واستخدم خبرته بالامور ، وهو فى هذين المنصبين لتأدية خدمة عظيمة للبلاد ، وقد رأس فى المدة الاخيرة ، الجمعية الزراعية ، وجمعية الاسعاف ، وعين أخيراً رئيساً للجمعية التشريعية ، وقد قدرت الجمعيات لادوية اعماله حتى قدرها وشهدت له بالفض

واقرت بسمو اخلاقه ، ولم تستطع الحكومة الانجليزية ان تجد خيرا منه ، ليتبوء عرش السلطنة المصرية ، بعد خلع الخديوي ، ووضع مصر تحت الحماية

ووجهت اليه جريدة التيمس ، وهي اكبر صحيفة في العالم ، عبارات المدح وقالت ان هذا الامير الذي كان موضع اعجاب الجميع ، سيكون سبباً في رفاهيه بلاده وسعادتها

وقد قال لي البرنس حسين قبل اعتلائه العرش « ارجوك يا دكتور ان لاتاتي لتهنئتي اذا اعتليت العرش ، ولكن بعد سنتين من اعتلاتي له ، هتني اذا اظهرت مقدرة او كفاءة وكان يقول في اغاب الاحيان ، فيما يتعلق بموضوع الاحتلال البريطاني (اذا كانت بلادى لاتستطيع ان تفوز بالاستقلال فاني افضل احتلال الانجليز عن أى احتلال أوروبى آخر ، لان الانجليز قوم عادلون وهادثون وهم يحترمون ديننا وعاداتنا ، ويحافظون على الحالة التي عليها بلادنا ، أنهم اعداء الضجة والضوضاء حتي ان الناس هنا لا يكادون يشعرون بالاحتلال العسكرى)

وبعد اعتلاء عرش السلطنة المصرية ، ذهبت الي زيارته أول مره ، وأخرجت من جيبي كتابا رفيعا ، وقدمته لعظمته قائلا :

(انني يا صاحب العظمة اقدم لكم كتابا كما يقدم السفراء أوراق تعيينهم)

فنظر اليها مندهشا وقال

« مامعنى هذه المداعبة يا دكتور »

وتناول مني الكتاب وكان هذا الكتاب هو الذي كتبه لي المغفور والده اسماعيل قبل موته ، وقرأه ، ففرق الدمع من بين مآقيه وقبه ثم اعاده الى ، وقال لي وقد بدت عليه علامات التأثر

(انك على حق أيها الدكتور العزى ، اذ

ان هذا الكتاب يفتح لك كل ابواب قصري علي مصراعيه ، وكما كان أبى العظيم يدعوك صديقه ، فاني ساعدك منذ اليوم خير صديق ، وتستطيع من منذ اليوم أن تأتي لزيارتي ، بدون كلفه ، فان هذه الزيارة تدخل الي قلبي السرور دائما

وسكنت اذهب من وقت لآخر لاقوم بواجب الاحترام ، فكان يحتمي بي دائما وكنت ارى السلطان في غاب الاحيان ، وقد ظهرت عايشه علامات التعب ، وضعفت صحته بسبب كثرة اجهاد نفسه في اعماله ، اذ كان يعمل مائتوه به قواه ، وكان بقربه دائما مقعد قد تكدمت عليه الاوراق والملفات التي كانت يطالعها بنفسه ليستطيع ان يمدى رايه فيها حين يرأس مجلس الوزراء لان صفاته العاليه وذكاه النادر ، ونشاطه لانسح له ان يتعلق باهداب الكسل والحوول

— وقد لفت نظره مرارا الى ان كثرة العمل قد تضر بصحته ، وتعرضه للخطر ، فلم يكن يتم بنصيحتي ولا يأبه لها

وكان السلطان حسين كريما سخيا ، يمد يده دائما للعطاء ولا يقبضها عن ذوي الحاجات ، وأسرلي يوما انه ينفق كثيرا علي الجمعيات الخيرية ، حتى هدمه ناظر الدائرة الخاصة بالافلاس ، فلم يتم بقوله بل أجابه بسذاجة (ان الشعب هو الذي يعطيني المال ، فيجب أن أنفقه علي تخفيف ويلاته وأحزانه)

وكان السلطان حسين قبل اعتلائه العرش يذهب كل عام الي أوروبا للاستشفاء ، واسمارة أطبائها ، ولكن عند ما أعلنت الحرب الكبرى لم يغادر بلاده ، ولذلك ساءت صحته ، وزاد ضعفه ، وكان قد طلب مني قبل وفاته بسنة شهور أن أخصه سرا ، وواقفه علي الحقيقة ، بدون أن اخفي عنه شيئا ولما خفسته ظهرت علامات الحزن ، فحاولت اخفاءها فلم أستطع ، وكنتي

عظمة السلطان أثناء خفسي اياه ، عن كبار الاطباء في باريس وليون ، لا سيما عن الدكتور فيدال والدكتور بيلسيه الذين كان يرغب في احضارهما من أوروبا لمعالجته ، ولكن انتشار الفواصات وقت الحرب ، حالت بينه وبين هذه الامة ولما أتممت الفحص ، مسك يد بفته وقال لي (أنا أريد أن أسألك سؤالا يا دكتور ، ولكن أقسم لي أولا علي الانجيل الذي تدين ، كما تقسم أمام القاضي أو أمام القنصل ، بان تحبتي بصدق ، ولا تخفي شيئا عني) وأقسمت له وأنا أجعل السؤال الذي سيوجهه الي ، وقال لي هل يستطيع العلم أن يشفي من مرضى أم لا ، وهل ينفعني العلاج ؟ فترددت في الجواب لكنه ألح فأنبأته بالحقيقة المؤلمة

وحينئذ أظهر عظمته شجاعة فائقة . . . لي (كنت الصديق الوفي لأبي في حياته ،

وأنت اليوم صديقي ، والاطباء الذين يعالجونني قد أخفوا عني حقيقة زمنا طويلا ، وكانوا يمتنون دائما حياة طويلة سعيدة

وفي اليوم التالي انتشر خبر زيارتي للسلطان ، وقابلي ارا كيل نوبار بك كاتم اسرار عظمته الخاس وقال لي

استدعاني عظمة السلطان وقال لي لقد قضى الامر يا عزيزي ارا كيل بك ولا سبيل الي شفائي وهذا ما أخبرني به الدكتور كوناوس واذيع الخبر ، وبعد يومين كلمني بالتليفون الكولونل وطسون الذي كان وقتئذ ياور الامر ونجحت المتدوب البريطاني ، وأسرعت الي اجابة الدعوة فقال لي : ماذا رأيت عند ما خفست السلطان ؟

ان ذلك سر من اسرار مهني لا يجوز لي أن أبوح به

واضطرت أن أفصي له بالحقيقة ، فوضر رأسه بين يديه وشق بالبكاء قائلا ستفقد انجاسترا أفضل صديق وأشد الناس ولاء وودادا

سمر الحديوي السابق

كيف يعيش بعد الحرب

أخرجت الشجرة المحمدية العلوية المباركة
فروعاً من الرجال الممتازين الذين قنعوا العالم
بذكاه ممتاز وعبقرية فذة ونضوج عظيم في مختلف
شؤون السياسة والادارة والاصلاح والمدنية
ووسعت بطون النواربخ لهؤلاء الابطال فعلا
جداً ووطنية صريحة وأعمالاً كبيرة حافلة بالمبدع
والمطرب حتى لقد استطاع أصل الشجرة محمد
علي الكبير ان يغير اقدار ممالك وان يستخلص مصر
! أفلا لا صحيحاً صريحاً حتى كاد يبلغ بها
المبلغ الذي يرضى في بلاد النصارى ان كانت
البقرة الحلوب وان يغير منها على البلاد الأخرى
بعد ان كانت تهمة لكل ناهب ومعه ما لكل
طامع وسلعة تنتقل من يد إلى يد ودع جاب ما
أدبها فضله من نعيم النقام والرقى وما أدبه
في زرعها من متنوع الاصناف وما أغار به على
جهلها قفاهه سعادة وعلماً وضيقاً فله منعة وقوة
ولولا الدول التي توجست خيفة من ذكائه واطمائه
وفعله لمكان عصر اليوم شأن آزر ولا تمتد ملكها
الى القرن الذهبي

وقس على ذلك أولئك الغر الميامين الذين
تبادلوا النبوة على عرش مصر انه رقت جهودهم
الى غيرها وعملوا بما في وسعهم لترقية شأنها
واعلاء شوكتها وشأوها

والذين كان العرش مخلو منهم ونظر الظروف
الى ابادهم عن بلادهم عاشوا من خيرة البلاد
الى استوطنوها وكانوا موضع رعاية اكبرها
وملوكتها والواسط التي اجتمعوا فيها

فانما اعيانهم هل تذكر له في ايطاليا
او في الاسنانة او في غيرها من البلاد التي تفل

اتقاء فيه فيها الا السمعة العالية والالمثل الاعلى
في حسن السلوك والتجمل باطيب الاخلاق
وهذا عباس في تركيا اليوم مفخرتها وفي
اوربا زينة المجالس التي يسعد بها الحظ بوجوده
فيها رجل يبشر بكده ويضرب المثل في العالم
بأدبه على ثمرة الاعتماد على النفس في العمل
فهو لا يعيش من فائز أمواله ولا يقرب بحال
رأس ماله بل يحيا حياة الملوك وان عطل رأسه
من ناحيتها بذراعه وكده ذهنه وعرق جبينه ويرى
حراماً ان يكون آلة لانه مر يكتفي بان يؤتى له
بكل ما تشبهه النفس وتقر الاعية وهو لاه بين
غايه يفازها وتشغله أو ملامت فيها وبصرف
وقته او غير ذلك ما يلجأ اليه اسحاب الثروات
والاموال الطائلة

فهو يستيقظ مبكراً ليؤدي لله فريضة الفجر
حاضراً ثم يتناول فطوره البسيط ثم يحدد الى
ترتيب جدول اعماله اليومي بعد ان يكون واجع
وايات الامس واطمان الى أنها قد نذت وهو في
الامانة بيت في يخته « نعمة الله » ثم يركب
سيارته اجره من مرمى البخت في يرك على شاطئ
البحر سفور الى تلك الصناعة والتجارة الذي أنشأ
في اسلامبول

وسيارة الاجرة التي يركبها ملك يوزباشي
سابق في الجيش التركي وهو الذي يقودها بنفسه
ويشغلها الا في الايام التي يقيم فيها سمو الحديوي
في تركيا لانه يتناول عنها أجر ثلاث جنيهات في
ليوم نظير انتقال محمده من سراي بيك الى
مصرفه ثلاث مرات ذهاباً وإياباً وهو مسافة
عشرين كيلو متراً تقريباً

وصاحب السيارة لا يفتأ يذكر نعمة الله
ومحمده عليه لان ما يحصله من محمده يكفيه لبطن
السعة طول عامه

ورأيت في مصرفه يقف على ما جل ودق من
شؤونه لا يغادر كبيرة ولا صغيرة الا ويحسبها
يكاد يقرأ نفسه اصحاب الاعمال وأغراضهم
بمجرد أن يطلع على طلباتهم وقد يتق الى ساعة
متأخرة من الليل او يجلس في مجلس الادارة
سبع ساعات متتالية فهو في صبره على العمل يكاد
يكون كسفينة الصخر في صبرها على الجوع
والظما . أما يخته نعمت الله وما أدراك ما نعمت الله
سفينة يضاء بجهزة بأحدث طراز من
الآلات مفروشة بأثمن رياش وفي صالون الجلوس
كتبت بخط جميل

(ان الفلك تجرى في البحر بنعمة الله)
وفي كل غرفة من الغرف سرير كبير كاسرة
البيوت وحمام وما اليه وطاولة للسكنانة وهدنة
ومروحة . وتكاد غرفة الاكل ان تكون زينة
قاعة بنفسها وعروسا تخال بحمال هندامها على
غيرها .

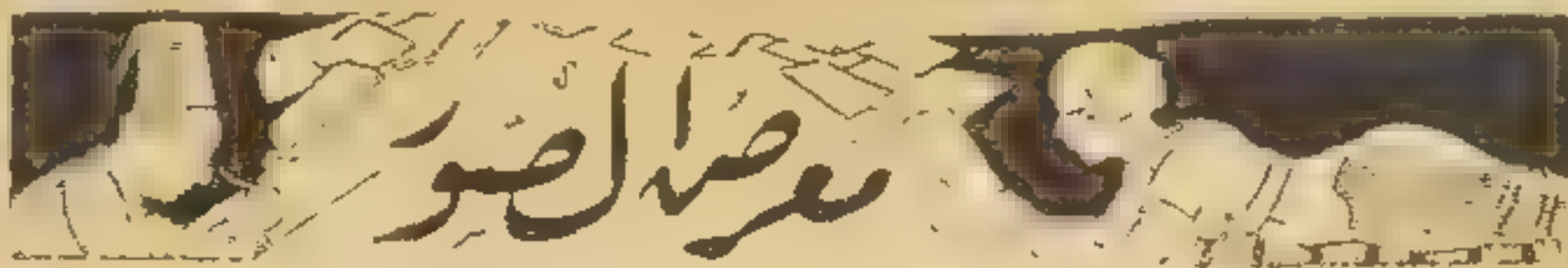
وأمرت بان اجلس واستمع لاركيستر السفينة
وهذه نعمت الله !

فما بقي في عرق لم ينبض او شعور لم يتحرك
وسمعه يدبرها بنفحة فتسمعك من الالحان ما يثير
الشجون والاشجان

ثم قال هل تريد ان تسمع شيئاً من المانيا
قلت الامر لمولاي وحيداً لو تفضل فوهبني لعمه
هذا السماع فعمدنا الى الغرفة العليا وسمعا
الموسيقى في المانيا من لاسكي نعمت الله .

وابتسمت
قال ولم هذه الالبسة

قلت بقي لي بعد ذلك قول أحكيه او نظم
أرصه وأوشيه بعد قول الله (وأما بنعمة ربك
فقدوا) محمد الصباحي



نشر على هذه الصفحة صوراً لجماعة من
ممثلي وممثلات مصر الذين يتحدث عنهم الناس بمناسبة
وبغير مناسبة . .
فالي اليمين صورة السيدة فاطمة رشدي كما تريد
ان تتصور نفسها وكما تظاهر أمام الناس
والي اليسار صورة السيدة فاطمة سري ننشر
صورتها بمناسبة شفائها من مرضها الأخير



(السيدة فاطمة سري)



(السيدة فاطمة رشدي)

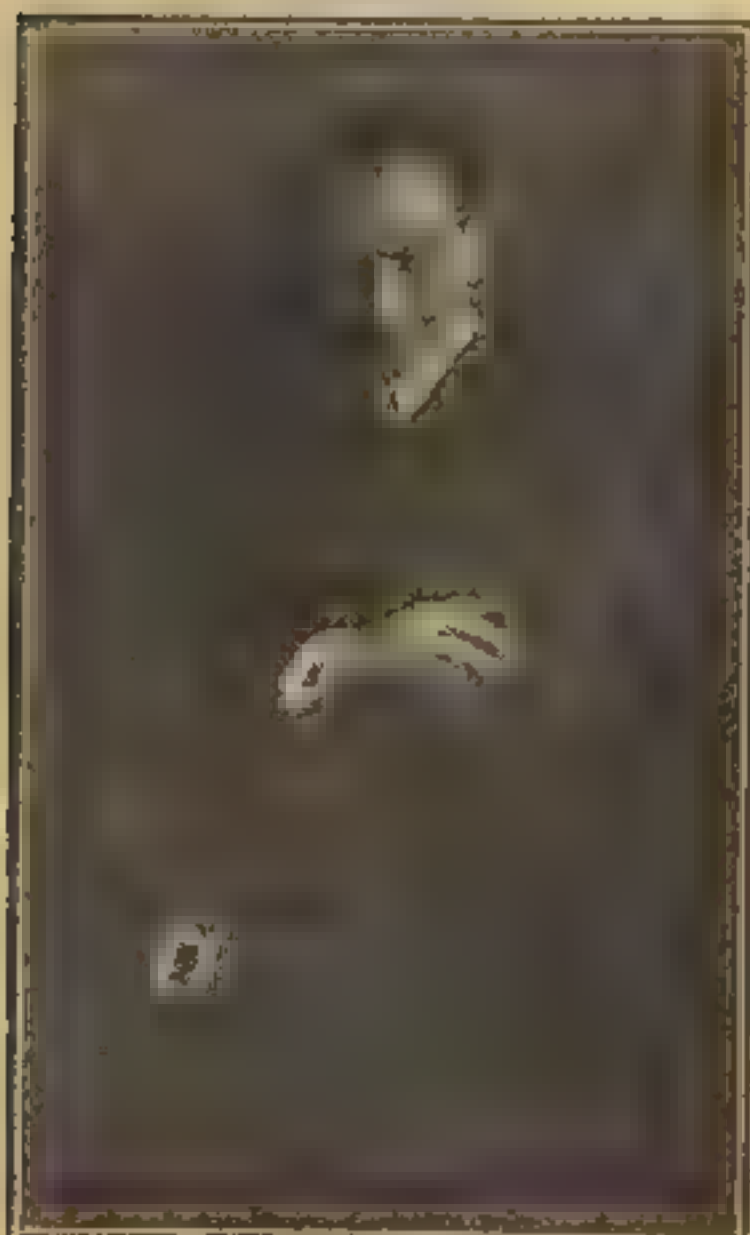


﴿ فهمي امان ﴾

فوق هذا الكلام صورة فهمي افدى امان
رئيس جوقة الحان فرقة السيدة منيرة المهدييه وقد أظهر
تفوقاً غريباً في الانشاد المسرحي ونال الجائزه الاولى
فكسف بذلك شمس حامد مرمى الكاذبه
والي اليمين صورة الممثل الخفيف الروح اسطفان
روستي الذي سيعود قريباً الى العمل بمسرح رمسيس
والي اليسار صورة صديقنا زكي طلبات عضو البعثة المصريه
الغنيه ننشرها بمناسبة تقريره الذي أرسله لوزير المعارف



(اسطفان روستي)



(زكي طلبات)

المسرح الصّائت

اين وكيف عرفت موسجكين ونا تالي كوفانكو

بقلم ودان عرفي

١

اشتدت نيران الحرب في القرم ، ولجأت
فلول الامبراطورية العظيمة الى عمارة البحر
الاسود ، وشهدت شواطئ غلطة أكبر نكبه
حلت بها وكانت شمس المساء تظهر كأنها
تحمّل صورته الممّاء التي تراق انهارا ، في الحرب
الجراء ، ورأيت ان اعود الى فينا حيث كنت
قد وضعت بعض شرائط للسنيما . آه ! ايها
الحداثق الغناء على سواحل البوسفور ، اى
تغيير اصابك منذ هذه السنوات الاخيره التي
اصبحت فيها كاني يتيمك ، اليتيم نعم ، لاني
اشمر بانى يقيم اذ لا استطيع العيش بدونك
وقد رأيت ان البوسفور اصبح ملجأ
لضيوف جدد وم ابناء موسكو الذين هلك
ابائهم في مناطق سيبيريا الثلجية ، ورأيت
فتيات ، وصور جميلة تغرى رافائيل بالتصوير
بل رأيت كأن رسبا كلها التي صورها تشكوفسكى
اجمل تصوير في مذكراته بريشة المصور ،
روسيا التي ابدعت في الغناء ، والشعر ، والحب ،
واخرجت رجالا مثل تليستوى .

لقد زارتنا موسكو ، بكل من كان فيها ،
وغادرت مناطقها لكي ترينا كل ما كانت تملكه ،
وكان الضيوف كأنهم الشعب الروسى بأسره
قد غير مكانه ، ولجأ الى شواطئ البوسفور
العصامته ، كما تلجأ قافلة مسكينة ضلت الطريق ،
او كما يلجأ المسافر الضال .

وهل كان شعب مسكيننا ؟ نعم انه كان
فقيرا لانه جاء . ولا مورد له ، ولا ثروه ، اذ

التهمت نيران الحكومة الحمراء كل ما كان
يملكه هذا الشعب .

وهل كان ذلك الشعب غنيا ؟ نعم كان غنيا
بقنه ، وبتاريخه في الفنون الجميلة ، ذلك التاريخ
الذى يثبت غنائه بلغة القرون .

— لقد خربت موسكو ، ولكن لا يمكن
ان يحل غيرها مكانها في الفن

وقد رأت الاستانه الفن ، واصبحت ملجأ .
ووصل اليها شعب بأسره يقيم على قمم جبالها .

وكانت الانسة ماري مانتيل ، النجمة

الفرنسية قد جاءت الى الاستانة وتزلت في

ضيافتي لان كلا منا كان يعرف الاخر . وفي

ذات مساء بينما كنا نتمازج شارع يرا الكبير

دخلنا الى مطعم افتتح حديثا وهو مطعم دوريه .

ولسنا في حاجة لاقول ان تلك الكلمة هي كلمة

روسية لان الروسين حينما جاءوا الى الاستانة

ولا ثروه لهم ، عمدوا للنهضة تحت مياه بزانطية

القديمة ، وبعد اسابيع قلائر ، تمكنوا ان

يجدوا لهم ما يكفيهم للعيش ، وافتتحوا

البارات ، والمطاعم ، وقاعات الرقص ،

والملاهي ، وقاعات اللعب ، وكانت تدر عليهم

الحير بلاعناء ، وكانت هذه الحلات قد اثبت

بما يقتضيه الترف ، وما يقوم بحاجة الاسرات

الارستوقراطية بالرغم مما كان عليه هؤلاء الناس

من الفقر ، وبالرغم من النكبات التي نالت

عليهم . وقالت لي صاحبتى الفرنسية

— اى محل غريب هذا الذى نحن فيه
فاجبتها صاحكا

— كأننا في روسيا

— ولكنه مكان خطر

وبادرا

— لما فيه من الجمال

— نعم ، ولكن ليس فيه ما في باريس .

ومع ذلك فان في باريس لا يرى كل شئ

اما في الاستانة فكنا نرى كل شئ لا سيما تلك

العظمة التي كانت لسلطان بلدر

وجاءتنا فتاة قوقازية جميلة وسألتني

— ماذا تريد ما سيدى

وجعلت احقق بها النظر وانا لا استمع

كلاما ورددت السؤال ذلة

— /ماذا تريد سيدى

— واجبتها ذلة

— انا . انا . لا اريد شيئا .

وكانى كنت في حلم ، ولما عدت ان

الصواب ذكرت بانى في مطعم ، وانا

اليه لتناول شيئا ، ولكن امام جمال هذه

لا يستطيع الانسان ان يذكّر شيئا ، و

اجاب بانه لا يريد شيئا . فان هذا القول

الحقيقة ، وفي وسط هاته الجميلات لا يكر

صدقا ، لان الانسان يريد اشياء كثيرة (يق

ودان عرفي

في سبيل الفن

امرأتان !

لها شيطان الشهرة ان تسابق أختها حتى ولو اضطرت الى سلوك طريق أقل ما يقال فيه انه غير مشرف .

وهناك في شارع عماد الدين تمرقت الى شاب ايطالى يدبر محلا لبيع الآلات والادوات الموسيقية . جميل الطلعة موسيقى يعرف القليل من الهارموني وصبغة القطع الصغيرة كالنانجو والمارش وما إليها .

واحبا الشاب . .

واحبته . لانها وجدت فيه ما تبغي ووجد فيها فتاة جميلة ذات عينيّن تبعث همه الوصول الى مماء الفن العالمية ! !

وتحبا ورغلا في ظلال غرامها مدة طويلة علمت امراته اثباتها بما بين الاثنين فهجرت ومعها ابنتها الصغيرة .

واصبح مخزن الموسيقى بعد ذلك صالونا يلتقي الايطالى الجميل فيه مع فانتته المصرية

وهناك يسبحان في عالم الفن والموسيقى الهادئة . والصاخبة

واخيرا انتقل صاحبنا من مسكنه بهاد الدين (اذ كان يسكن قهلا هناك) الى شارع قريب من عماد الدين ليكون أكثر حرية في مسكنه الجديد

وفي احدى غرف الدور الثانى من عمارة شاهقة بشارع . . . حيث يقيم الآن ذلك الايطالى الشاب مع امه المعجوز تذهب اليه نابفتنا الجميلة كل يوم تقريبا فيقضيان سويا وقتا طويلا يؤلفان في خلاله ما يبعثه في نفسيهما احاديث للموسيقى — فيزان ملحن روميو وجولييت وترستان وايزولد . . .

واصبحت فتاتنا مؤلفة ونابغة بعد هذه الصلة التى اشعلت في نفسها حب الموسيقى . فظهرت باسمها القطع العديدة وقد كتب عليها تأليف . . . هانم ومع ذلك فالهانم اجمل من صديقتها لاولى ولا تعرف من للموسيقى الا ماتلقيته اخيرا في اوقات غرامها . وهي مع كل هذا نابغة وموسيقية ومؤلفة

م . ح . ش

وفوق ذلك فاهلها لا يمانعون في دخول هذه المعلمة الى منزلهم والافراد بانتهام وهكذا بفضل أمثال هذا الشاب وتلك الفتاة أصبحت (الانسة) الفاضلة موسيقية مشهورة ومعلمة فاضلة .

وبذلك تعرفت بكثير من العائلات فكانت تسليمة الشباب في اوقات فراغهم وصلة التعارف بين الانسات الجميلات ومجتمعات اللهو والمرور .

أما الثانية . فهي ليست معلمة ولا واسطة تعارف

وانما هي فتاة جاهلة مدعية تقول عن نفسها في غير حياء ولا خجل بانها فتاة وانها اشقة تؤلف القطع الموسيقية في غير ماصعوبة لان ذلك شيء في طبيعتها وأصلها

تذكر سيدى الفاري ان كنت ممن يقرأون أكثر المجلات الاسبوعية ان احدى هذه المجلات التى تصدرها ادارة احدى التياترات نشرت صورة جميلة (وحقا انها جميلة) لفتاة مصرية وكتب عنها بالخط العربى (فلانة هانم النابغة الموسيقية) وفي الصحيفة الاولى من نفس العدد نشر محررها الفاضل حديثا مع (نابفته) قالت فيه ماشاء لها الهوى أن تقول

لحضرة (النابغة) سقيقة موسيقية متملمة تعرف من فن الموسيقى ما فيه الكفاية بل ما فوق الكفاية بالنسبة الى امرأة شرقية

رأت حضرة الانسة ان شقيقتها اشتهرت واصبحت معروفة في الاواسط الموسيقية الراقية بأنها موسيقية ومؤلفة لا بأس بها فزين

أى نعم سيدى الفاري امرأتان . أحداها تعرف تعلم ابينا نو كما تقول : أو بتعبير أصح كما يقول عنها الناس .

كان لها أم (رحمها الله) وكانت تحترف مهنة الموسيقى أيضا ولكن بطرق أخرى وانك لتجد اسم هذه الوالدة الشريفة مكتوبا بالخط العربى على كثير من القطع موسيقية القيمة والحديثة مما لم تكتب أو حتى منه حرفا !

ومع ذلك فكانت تدعى أنها معلمة بيانو ومؤلفة وموسيقية كبيرة وما الى ذلك من (القاب التى خلعتها على نفسها زورا وبهتانا بكل شيء جائز في هذا البلد المنكود . وانتقلت (رحمها الله) الى حيث تحاسب على ما عملت . حيرا وان شرا .

ولكنها تركت لنا ابنتها تمشى في طريقها ونتم ما تركت أمها من ثروة جمعت بمختلف طرق . وشتى الحيل

في جملة الى بعد . . .

اذا لمادا لا نستخدم هذا الجمال هذا ما تركت به . والموسيقى والجمال قد نحرمان في صعيد واحد

هالك شاب غنى يريد أن يتعلم البيانو على الطرق الحديثة (

فن اولى تعليمه غير شابة جميلة بعمر الوقت بها دون أن يشعر بضجر أو ملل

وهلك آنسة لم تخرج الى الدنيا بعد ولم تعرف أحدا يكون واسطة التعارف بينها وبين من تريد التعرف اليهم والاختلاط بهم ؟

اذا فلتبحث عن هذه الشابة الجميلة التى عرفت أحوال الحياة وخبرتها .

أحداث المسارح

نصف ساعده مع ضيفه مصر

الدموازيل سبنيلي

يتنا الحديث :

س — متى جئت الى مصر . وما هي المدة التي ستقضيها هنا ؟

ج — لى أسبوع في الاسكندرية واريد



(الدموازيل اسبنيلي)

ان أقضى ثلاثة أسابيع فقط بين الاسكندرية والقاهرة .

س — وكيف فكرت في الحجيء الى مصر ؟

ج — أنا كنت أود ان أحضر الى مصر منذ مدة بعيدة لما سمعته عنها وعن نظامها من زميلاتي الممثلات اللواتي يحضرن الى هنا . و فجأة جاءني مندوب من قبل الميسوموصيري متعهد الفرق وقابلني في المسرح الذي أعمل فيه في باريس وأخبرني بأنه يريد ان يؤجرني عدة

وصلت الى مصر أخيراً ، الدموازيل سبنيلي الممثل الفرنسي المعروف — وقد زارها مندوبنا في الاسكندرية ، حضرة السيد أقدى حسين حامي ، وحصل منها على الحديث الآتي :

« قصدت تبارو محمد علي . حيث تعمل فرقة الدموازيل سبنيلي الباريسيه

وما سكنت الجباب المسرح فالمين لدخول (الارنست) حتى رأيت نظاما وروعة . وجلالا فطلبت مقابلة سبنيلي وبعد لحظة قصره أدخلوني في حجرتها وكانت ترتدي ملابس التمثيل تستعد لتمثيل دورها في رواية (كيكى) فآخبرتها بأنني أريد ان آخذ منها حديثاً فقالت :

أرجوك المقابلة باكر في فندق (كلاردج) في الساعة الحادية عشر صباحاً :

فتركتها . وفي اليوم الثاني وفي الميعاد المضروب كنت جالسا في صالة فندق كلاردج وبجانبني الدموازيل سبنيلي إذ كانت في انتظارى مع بعض ممثلي فرقته . وبعد شرب (القهوة المصرية التي تحبها) أخرجت من جيبى جاكيتى (نوتة الاحاديث) وقلماً . وهنا نظرت الى وأخذتني من يدي الى مكان منفرد في نفس الصالة وقالت : ماذا تطلب يا عزيزى ؟

فقلت في ابتسام « أريد حديثاً » فابتسمت هي الاخرى وقالت : بكل سرور . وهكذا دار

ليالي في مصر . فشعرت بسرور وغبطة وقبلت جميع طلباته حبة في مصر ونظامها .

س — في أى مسرح كنت تعملين في باريس

وهل هو يزيد شيئاً عن مسرح محمد علي ؟

ج — المسرح الذي أعمل فيه هو مسرح المدلين وهذا المسرح يختلف كثيراً عن مسرح محمد علي .

س — وهل يمكنك ان تصفيه الى وصفاً

دقيقاً ؟

ج — إن وصف هذا المسرح يحتاج الى وقت كبير وأنا أعرف ان (وقت الصحافي مقيم) فيمكن ان أصفه لك وصفة عامة وهي : — تدخل فتقابلك على الباب فتيات يقدمن اليك الاعلانات والسجاير والشيكولاته . ثم تدخل فتجد صالة كبيرة تحتوي على أربعة ابواب منزهة فالباب رقم (١) هو باب حجرة التدخين والباب رقم (٢) للجلوس مع عدم التدخين والباب رقم (٣) للبلياردو والباب رقم (٤) للعائلات . اما الصالة فلا تختلف عن صالة محمد علي شيئاً والمسرح مثله ايضاً ماعداً غرف (الارنست) فهي تختلف .

س — من من الممثلين المصريين معروف

في فرنسا ؟

ج — اتقانا نعرف عن الممثلين المصريين شيئاً اللهم بعض الشيء عن (جورج أبيض) تلميذ سيلفان . .

س — ألم تعرفي شيئاً عن الممثل المصري

زكى طليحات

ج — أنا أعرف عنه بعض أشياء وأعرف بأنه له مستقلاً باهراً في عالم التمثيل كما وأنى اسمع عن زوجته بأنها اكبر ممثلة في مصر . .

س — ومن هي أقدر ممثلة تعمل في فرنسا

الآن ؟

عنرات النساء

حول حديث السيدة فاطمة رشدي لمجلة النجوم

تحدثت السيدة الى الزميل محرر النجوم المسرحي ، فجازت النقاد على خدماتهم وتأيدهم وتشجيعهم جزاء ستار . وهاجهم في عزهم وكرامتهم ، أو بعبارة أصح في رأس مالهم

عزت السيدة حملات بعض الحاملين عليها ألي انها لا تستطيع ان تشتري الجميع بالمال !! ونحن بدورنا نسألها ، ان يكون لها من الشجاعة ، ما تستطيع به ان تذكر لنا هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم لها بالمال — نسألها ونلج في السؤال . لا تاتكنا علي رأي مؤيدها رمشجيمها . وكنا نتحمل في سبيل ذلك قدح القادحين ، ولوم اللاتمين

السيدة غنية ، ولكنه لا تدفع اجوراعلائانها ولا تمن مطبوعاتها السيدة غنية وان كنت ترى علي بابها جماعات المؤلفين والمربين والملاحين يطالبونها بحقوقهم

السيدة غنية ونحن نسمع الشكوي عامة من ممثليها وموظفيها وعيال مسرحها . حتى ومن يؤجرون لها أانات مسرحها ويمولون فيه اجراء السيدة غنية بالرغم من ان الوسط الذي اصبح يهوى اليها قد نزل مستواه الادبي والاجتماعي الى بعد حد تدعو اليه الفاقة والعدم

نعم السيدة غنية برغم كل هذا . وسألوا خزانة البنك الاهلي

نحن لا نريد ان نتعرض للتفصيلات الا اذا ارغمتنا علي الخوض فيها ونحن نشفق عايتها ان تقرأ في الستار ، ما نعرف ان صاحبه علم الناس ولكنتاهم مس في اذنها

لجركم من كظم فمهم واسكت نسلم

لن ترى كثرة اللسان . تجر وراءها ما كبيرا . وشرا مستطيرا . وقدما قبلة نمر كان الكلام من فضه ، فان السكوت من ذهب . وكثيرا ما ترفعك الكلمات تصدر من فمك الي عرش الملائكة المقربين . وتهبط بك الي مهاوي الابالسة والشياطين . وخير لمن لا يجد الكلمة أن يوكو علي ما في سقائه . ويكتم في نفسه مالا يسره نشره . لان غيرة القدم يمكن الاقاله منها . وغيرة اللسان لاصقة بالانسان حيا وميتا نعرف جميعا الادوار التي مرت بالسيدة فاطمة رشدي في الصيف والشتاء . وكيف قامت علي اكتاف النقاد ايام كانت تعمل للفن . مغامرة بصحتها وشبابها . مضحية بنفسها ونفيسها . قانعة بتأييد الشعب وتمنيده . وكان هذا التشجيع الذي لم يدفع اليه غرض . ولم يمله غاية ساميا نبلا . وهذا هو سر التفاف النقاد حولها وتغيرت الحال فبدلت السيدة غني بعد فقر واتاح لها القضاء من ييذر أمام عينها الذهب الوهاج البراق . ويضع تحت تصرفها الآلاف المؤلفة مما تعتقد ان الناس بالغت فيه كثيرا وكما كان املنا كبيرا ان لا ينصرف حب السيدة للفن ، الي هيام بالمادة ، وأن تكون تلك الثروة أساسا يقوم عليه مجدها التمثيلي ثابتا وطيدا الا معولا يقضى علي ما اجهدت نفسها ، وجاهدنا معها في بنائه وتدعيمه

— ولكن — قاتل الله المال !!

لا تكاد تظفر به النفس الفانعة . حتي تلبس ثوبا مهلهلا من الشره والنهم . ولا يكاد يصل الي مكان الفضيلة من النفس حتي يهدمها وبشيد علي أنفاسها بناء من الذهب

ج — انهن كثيرات ولكن في نظري الخاص ان اقدر ممثله هي (المدموازيل سبيل سوريل)

س — ما هو رأيك الخاص في مهنة التمثيل والاشتغال بها ؟

ج — التمثيل هو أرق فن من الفنون الجميلة وانا اعظمه عن الشعر والحفر والنقش والتصوير وهو اهم مهنة تمتنها المرأة واعظم عمل عمله في معترك الحياة .

وهنا تم الحديث . فاستأذنتها في نشره وانصرفت شاكرة .

وقد كانت احدي الصحف الاسبوعية المسرحية ، وأظنها مجلة الناقد قد كتبت عن المدموازيل سينيل فقالت انها أكبر ممثله في فرنسا فكتبنا ننفي ذلك وفي مجانتنا الستار وقلنا ان سينيلكي من ممثلات الدرجة الثانية وقد قلنا ذلك ونحن ادرى الناس بدرجة ممثلي فرنسا وممثلاتها — ولكن الزميلة قامت تشكر علينا كلامنا

اما اليوم فما هي سينيلكي تحدث بنفسها ويظهر لك من حديثها انها لا تعتبر نفسها أكبر ممثلة في فرنسا — واسنا بعد ذلك في حاجة في حاجة لك في حاجة الي الجدل والمناقشة مع من يعرف الحق ولكنه لا يعترف به حق في المناقشة



محمد افندي الطبيب
معدن الحفلات التمثيلية بالاسكندرية

بين المسكين

من اسبوع لاسبوع

نقد قال الجمهور كلمة

تظن فاطمة رشدي ، انها قد بلغت مركزاً كبيراً في عالم التمثيل — وانها اكبر وأشهر ممثلات مصر والعالم ايضاً — وكثيراً ما كانت تتحدث اليها ، عند ما كنا تصحبها بالاحتفاظ بممثلي فرقها وممثلاتها — فنقول في قابل من الذوق « بالسك . . . الناس يتجنى علشان تفرج على مين ؟ اظن عزيز عبد . او حسين رياض ، والا يشاره واكيم — ابدأ ١١ — كلهم يحضرون لمشاهدة تمثيل فاطمة رشدي وبس — انا كل حاجه هنا »

وكان الفرور يذهب بها الى ابد من ذلك فتدعي انها كانت السبب في نجاح مسرح رمسيس وانها بخروجها ستكون السبب في اقبال ابوابه وأسداال الستار على حياته الطويلة

وكنا نعطف على المسكينة ، لانها مازالت ناشئة ، وما زالت صغيرة لاتقدر عني مانقول فكنا نمسك عن الرد على هرائها مترقيين ان تظهر لها الحقيقة فتصددها . اما اليوم ، فقد تحدث الجمهور بنفسه والحمد لله — وكان ذلك مساء الجمعة الماضي فقد صخب ولعن وذم — ثم هتف صارخاً « فلنسقط فاطمة رشدي — فلنسقط فاطمة رشدي . ووصل الامر الى تدخل البوليس وخرج الناس من المسرح ، وهم يلعنون الساعه التي وطأت فيها اقدامهم هذا المسرح الذي اصبح الذهاب اليه لا يتفق مع الكرامة

ها قد تسلم الجمهور والحمد لله — ولو كان هؤلاء

بقية من الجباء لاخنفوا من عالم المسرح وعادوا الى حياتهم الاولى . . . وكان الله بالسز عليم ١١



اشهدنا

اخرجت عزيزه امير فلهما (ليلي) فقامت وهولت ، وطمطنت لها الجرائد وطبلت والفضت الاعلانات على الحوائط والجدران ، وتشررت المجلات احاديث مخترعة ادعت انها صادرة عن لسان نجم السينما — كما اسموها

والنهاية ، ان السيدة الفاضلة انفقت مثاب الجنبات في سب ولا البروباجنده اللازمه وعرض انفلم في سينما متروبول — فاذا الجليل يتمخض من قار صغير

ولكن السيد ، مازالت تعتقد انها نجحت نجاحاً باهراً — وذلك نتيجة ما أدخله التملقون في روعها ، من انها بلغت نهاية النمايات ، ووصلت الى قمة المجد بعملها المحطم الغير فتي

للسيده ان تعتقد ما تشاء ، ولها ان تسمح للفرور ويرك رأسها . . . ولكن ليس لها ان تعرض لعمل الغير ، وتحط من قيمة مجهودات الفنانين الآخرين — فانه ما كادت شركة كوندور فيلم الاسكندرية ، تعلن عن روايتها « قبله في الصحراء » حتي قامت عزيزه تعلن في الصحف

الاعلانية . . . لا اشكرها — بهذه الرواية المصرية

ولقد شاهدنا رواية قبله في الصحراء . . . كما شاهدنا صديقنا وداد بك عرفى الخرج المعروف ، فظهر لنا ان هنالك فرقاً كبيراً بين الروايتين — وان قبلة في الصحراء اكثر نجاحاً واست ادري لماذا تتنصل عزيزه امير من العلاقة بشركة كوندور فيلم ، التي لم تطلب اليها في يوم من الايام ان تعلن عن علاقتها بها

انقد نجحت رواية قبله في الصحراء . . . وكان الاقبال عليها اكثر من الاقبال على « الى » ومع ذلك لم نسمع عنها كلمة اعجاب أو إطراء من اسبانا اصحاب الصحف الاسبوعية ولعل لم عذرم ونحن نلوم : ١١٠٠

شيء يكسف باجماعه



وامره وامره ، يا أمينا

صديقنا يوسف احمد طبره . مراسل زميلنا الناقد الاسكندري — شاب طريف لطيف هادي ، الطباع . يحب اصدقاءه ويعمل على انهاء عاطفة محبتهم له

وهو فوق هذا وذاك . اختصاصي في عمل الاحاديث مع الفرق الاجنبية التي تقف على مصر لانه عصبية أتم — يتكلم الفرنسيه . والانجليزية والاطليانية — ويضرب بالروسية . . . ايضاً ١١١ ونحن لما نعرفه عن طيبته . . . نسمح لانفسنا ان نقف له « في المليون » بمناسبة مقاله الاخير عن الفرق التي تعمل الآن في الكودسال

نحدث الزميل عن الفرقه . . . وأفرادها . . . وتاه في عالم الاعجاب والمدبح — فقال عن . . . مقال — ثم اثني على الراقصين الاسبانويوليين وكتب لنا تاريخهم المقيم بالنجاح

الباهر المستمر

واكتنفا لم تسنسل لامره — ولست ماذا تم
في هذه المحاولات الجارية بعد ذلك
واليوم — وماري المسكنة تعاني الالام
في المستشفى — يقوم الممثلون والممثلات في
مخلف الفرق ، يجمع اعانه ماله لمساعدة زميلهم
ومع ان الجميع ، قد قاموا بواجبهم ، حتى
الراقصات الافرنجيات في فرقة الربحاني فالسيدة
فاطمة ، وافراد فرقها ، لم يحركوا ساكنا —
كان ماري حداد ، لم تكن تعمل في مسرحها
وكانت ليست في الاسرة المسرحية
حقا ان الطبع يغلب التطمع
ومن ينكر اهله ومعروفهم — ليس عليه
بكثير ان ينكر جميل الآخرين — موش كده
يا طه ؟



أرى آخرها !!

في دور التمثيل العربي اليوم حركة مضحكة
محزنة . تدل على ضعف في الذهن من ناحية
وعلى طمع أشعي بذلل من اجله كل صعب
من ناحية اخرى
كنت اود ان امر بهذه الحركة كرميا كما
امر بالغو ولكني اعتقد انني ان فعلت ذلك
أسيء الى الفن التمثيلي الجميل فارتكب جريمة
ادبية أما في غنى عنها روى مقدوري انه دي منها
ليس من المضحك المحزن يا سيدي . أن
تؤلف فرق التمثيل عندما من أبطال المسارح
كما يسمون أنفسهم وينفق على ما ينفق من
الأموال ثم لا يمر أيام وشهور متى بنهار
صرحها الشامخ ومتى تتداعى أركانها منذرة
بالسقوط ؟

لقد آلمني جد الألم (كما يقول الدكتور
طه حسين) . ان أمر بالشوارع والطرقات
قارى الاعلانات الكثيرة المصققة على الحيطان
والجدران معلقة غواة المسارح او هوائها ان
الجوق الفلاني يمثل رواية كذا وتطرب الحضور
الانسة ام كلثوم أو محمد عبد الوهاب

او راقصه على مسرح مصري
برافو يا ابا الكشاكش



شفاها الله

مسكنة ماري حداد — تلك الممثلة التي
خدمت المسرح المصري زهاء الخمس وعشرين
عاماً — انها اليوم طريحة الفراش ، تعاني آلام
المرض في المستشفى
ولما ان رأيت حداد قصة غريبة ، مع ناكرة
الجميل فاطمة رشدي ، صاحبة فرقة ، ومديرة
مسرح دار التمثيل العربي
كانت ماري تعمل في الفرقة ، بكل امانه
ونشاط ، وجأة صدر اليها امر فاطمة رشدي
بالافصال .

لماذا ؟ ولاي سبب !! هذا علمه عند ربي ،
وعند الزوجة السابقة لم يزيد عيد
ووجدت ماري ان هذا غير حق — ولا
يتفق مع العدل في شيء فرفضت امرها الى
القضاء عندئذ ، خطر لفاطمة رشدي ان تقوم
بعملية استفتاء خطره — تخرج منها بنتيجة
تريدها وهي ان ماري انفصلت من تلقاء نفسها
وكلفت مدير المسرح شكري افندي ، بعمل
هذا الاستفتاء ، فجمع اوراقه واقتلعه ودار
على المثان يأخذ منهم اقرارا عما تريده صاحبة
الفرقة .

وجين عدد كبير من الممثلين والممثلات ،
قانعوا للامر — على انه كان منهم من لم
يسمح له ضميره بمثل هذا الكذب الفاضح ،
فلم يوافق على تنفيذ هذه الفكرة الشذو
واذكر انني كنت جالسا مع شكري
افندي ، وهو يتحدث الى السيد مرينا
ابراهيم ، ويحاول اقناعها بالامضاء على قرارات
لاتوافق عليها — وطال بينها الجدل والمناقشة ،

ولو تروى الزميل قليلا ، ولم يترك قلبه
يندفع في نيار المديح — واستقصى وبحث
ثم نقب عن اصلها وفصلها ، ونحاها في الخارج
فلربما وجد انه قد اخطأ خطأ كبيرا
حدثني الزميل جمال فقال — انا اعرف
هذين الراقصين — وقد كانا مسافرين معي
على الباخرة « نوتوس » القادمة من مارسلية
الى الاسكندرية — ولا زال « كرتها » معي
كذلك صورتها الفتوغرافية — وقد رقصا
على المركب في الحفلة التي تقام عادة ، قبل
الدخول الى الميناء المقصوده بلبله
وقد علمت منها ، ومن المسافرين معنا
انها قد وصلت الى سن بصعب فيه اجادة الرقص
وان النوع الذي يقومون برقصه ، قد اكل عليه
الدهر وشرب — وبمعنى آخر ، انها قد اصبحت
(روبايكيا ، وعلى المعاش) كما يقول العامد عندنا
والآن ماري الصديق !!
ولا مؤاخذة ولكن القافية تحكم !!



ميرك ١

سبق ان قلنا ان المسرح الوحيد ، الذي
فهم عقلية الشعب وقدم له روايات تثير اعجابه
هو مسرح الرند في
ويسرنا ان نزيد على ذلك ان المسرح
نجيب الربحاني يسير بخطى ثابتة في سبل
تقوية مسرحه وجماله مسرح الشعب بكل ما في
هذه الكلمة من معنى

وقد بلما انه قد اتفق نهائيا مع كبيرة
الراقصات في مصر الانسه فالأ شميليسكا
الروسيه — وستظهر على مسرحه في الروايه
القادمة — فتزداد به وعه افراد فرقته قوة
على قوة

وقد حضرا الاتفاقية بينهما ، فعلمنا ان
الاستاذ سيتقاضى مرتبا ، لم يدفع مثله من قبل لممثله

صور مجتاهدين

الى يمين هذا الكلام صورة على رشدي الممثل
المعروف بفرقة قاطنة رشدي فنشرها بمناسبة نجاحه
الخير عاذا في التمثيل الصامت وقيامه بعمل فلم
جديد تحت اشراف الأستاذ وداد بك عرقى .
والى اليسار صورة محمد مصطفى الممثل بمسرح
الريحاني وقد رسم خصيصا لمجلة الستار في أحد
(بوزات فلولينو حرضا على أن لا ينازع في هذا
اللقب غيره



في أعلا هذا الكلام صورة عبد النبي محمد
مدرم مسرح الريحاني وخير من يجيد تمثيل
أدوار العظماء وقد كان على رأس فرقة تعمل في
العراق وكان هو القم فيها بأدوار كش كش
بك وأجاءها الى حد بعيد

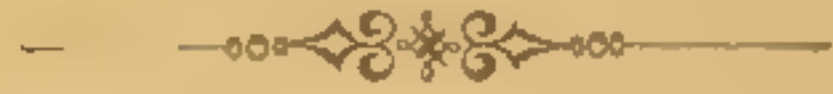
والى اليمين صورة المطربين من الدرجة
الثانية السيد مصطفى وعبد القادر قنري بمسرح
الاجستيك وقد كان لصغر سنهما تأثير على
حسن صوتهما وأما الآن فبدأت الرجولة
بخشوتها تسير الى حنجرتهما سرعة ولا يدرى
مدى تأثير (الخنصرة) في نغمة الصوت مستقبلا
والى اليسار صورة السيد سليمان وهو ممثل
كريم أسمر الوجه ابيض القلب خفيف الروح
وله اسطوانات معروفة في شركة كولومبيا



المسرح في اسبوع

اسرائيل

على مسرح رمسيس



ويكرس له جزءاً من وقته ، يتقدم (تيبو)
ويأخذ قبعة (جوتليب) من فوق رأسه فيضربها
بمضاء ويقذفها على الارض ، وفي الفصل الثاني
يعرف (تيبو) من والدته مزاراً دفيناً حفظته في
أعماق نفسها سنوات طوال ، هذا المسرح هو سقطاتها
الوحيدة في حياتها ، كان بينها وبين (جوتليب)
اليهودي صلة آتمة انجرت (تيبو) بصمق الفتى
حين يعلم انه ابن سفاك ، ابن رجل يهودى كان
يستعد للقضاء عليه بعد ساعات ، في الفصل الثالث
يلتقى الفتى بوالده اليهودي وقد عرف كل منها
صلته بالآخر ، ويأبى (تيبو) ان يعيش موصوماً
بهذه الذلة وهذا العار فيقدم على الانتحار ،
ويسدل الستار وجوتليب وام تيبو يبكيان
إبنهما . . . !

لم يدافع المؤلف في الفصول الثلاثة عن
الدين اليهودى وأما جعله هدفاً للسخرية والتحقير
ومع هذا يقولون ان برنشتين يهودى للمذهب
أراد (شكسبير) ان يحترم اليهود ويعرض
بهم فرسم شخصية (شيلوك) الخالده في روايته
تاجر البندقية فكانت من ادق الشخصيات التي
خلقتها عبقريه شكسبير في رواياته .

اما برنشتين فقد رسم امامك شخصية
(جوتليب) واحاطها بحجج من الابهام والغموض
وتركك ذاهلاً لا تعرف هل نحكم له اطيئته أو
عليه وهو ذلك الجبان الذي خان صديقه في
عرضه . . . !

الموضوع يتسم كثيراً بالحديث والعناية
ولكن المجال ضيق لهذا نقصر اليوم على هذه
الكلمة .

اما العناية بالاعراج والتشيل فكانت بالغة
حد الاتقان وخصوصاً المناظر الجديدة التي
احضرها خصيصاً (ابو حجاج) لهذه الرواية .
قام الاستاذ يوسف بك وهبي بدور (تيبو)
فأجاد تمثيله وخصوصاً انه لم يثنأ في الحوا

الرواية المسيحية أم اليهودى ؟ واي تماثيل أقرب
للعقل المسيحية أم اليهودية ؟ ولماذا يكره المسيحي
اليهودى ويريد طرده من فرنسا ؟ وما الغرض
الذى رعى اليه المؤلف من المقدمة التي بني عليها
فصول الرواية . ؟ وتنشأ عن الاسئلة في رأسك
ولكنك ان تجد جواباً واحداً مقنعاً . . . !

هذا رغم تقززك واشمئزازك من التعصب
الديني الاعمي ، وما يصبه المسيحي فوق رأس
اليهودى من عبارات السخط والتحقير والازدراء
اما الحبكة المسرحية فليس لها اي اثر في
الرواية ،

والآن اعطيك فكرة موجزة عنها ، يظهر
في الفصل الاول بعض المسيحيين وقد جلسوا
في احد الاندية الفرنسية يتحدثون عن
البغضاء المتغلغلة في قلوبهم نحو اليهود ويدخل
صديق لهم (تيبو) فاذا به اشد من الجميع حماساً
واضطهاً لهُؤلاء اليهود وهو يصر على طرد
(جوتليب) المثرى اليهودى من النادي إذ وجوده
بينهم وصمة عار لاعمحي ، يخرج صاحبنا من
غرفته فيصطدم بهذه الطغمة فيتقدم منه (تيبو)
في قحة ويعترض طريقه ويطلب اليه ان يقدم
استقائه من عضوية النادي فوراً يتمتع ، فيشدد
فيذكر (جوتليب) ان ليس لاي احد في الوجود
ان يطلب اليه هذا الطلب فقد مضت عليه
عشرون سنة وهو في عضوية النادي بخدمة أمانة

وهذه الرواية ايضاً وأدناها قبل ان تولد ،
ان تعود فتسمع خبراً عنها ، ستكفن بلفائف
من الفولاذ — ان كان للفولاذ لفائف — وتلقى
في أعماق جب رمسيس ، وما أكثر ما به من
مثالها الغير مروجات ،

هنرى برنشتين ، اسم ضخم جداً وله في
عالم الادب وسماه الفن شهرة واسعة ، ولكن
هل معنى هذا ان كل ما يكتبه يصالح لمسرحنا أو
قرائنا . . . ؟

رواية اسرائيل هذه حادثة شخصية معينة ،
لها قيمتها وأثرها في فرنسا ، لانهم يعلمون
ما يرمى اليه برنشتين من ورائها — اما هنا ،
اما في مصر ، فلن تذوق لها معنى ولز ، تفهم
فكرة المؤلف مهما وقفت البحث واستقصيت
الاعماق . . . اللهم الا اذا كنت من اوائك القلائل
الذين تلقوا العلم في فرنسا وعاشروا الفرنسيين
فعرفوا دخائلهم ودقائقهم ،

الرواية عاصفة دينية هوجاء ، وحرب
فكرية ضروس ، تدور رحاها بين المسيحيين
واليهود في أرض فرنسا ،

تدور حوادثها وتتنازع مواقفها في فصولها
الثلاثة في هدوء تام ، فاذا أسدل الستار الاخير
سألت نفسك عن معنى هذه الرواية وخلاصتها
ونمضى الدقائق والساعات اذا شئت ، ولكنك
ان تظفر بطائل . . . ! أي النصيرين انتصر في

بينه وبين والدته ودهائه في انزعاج سرها . .
ويوسف بك موفق دائما في اخراج هذه
الادوار — ، يملأ المسرح حركة ونشاطا ،
ويتنقل بالمتفرج من حسن الى احسن
وقام احمد علام بممثل دور (جوتليب)



(السيدة احسان كامل)

فكان هذا الدور هو الوحيد الذي صادفه في
هذا الموسم والحق لقد نجح في اخراج هذه
الشخصية المعقدة المملوءة بشق العواطف ، نجاحاً
تاماً وأهنته تهته خاصة على موقف (الباتومي)
في الفصل الاول حين قذفت قبعتها الى الارض
وذهب بلبثتها . .

الا يرى يوسف بك مي ان هذا الممثل القادر
ثروة كبيرة ، اذا استثمرها كان لمسرح رمسيس
من ورائه ، ما يقيم دعائمه على اسس ثابتة قوية ؟
نحب علاما لاهلنا به ، ولا لصداقتنا له ،
ولكن لغدته الفنية ، التي يقدرها أستاذة قبل
كل انسان ، ومن اجل هذا نظرب كثيرا عند
ما نشاهد هذا الممثل النابته قائما بالادوار الرئيسيه
الكبيره ، التي تستلزم مجهودا يتفق مع مقدرته ،
والتي اثبت في اغلب الفرص التي آتت له ، بانه
جدير بأقوى الادوار وأشدها تعقيدا

واذا كنت قد أطأت الكتابة عنه قليلا هذه
المره ، فذلك لان هذا القلم الذي لم يسمع في
صربيه الا الحق الخالي من كل غرض أو غايه ،

جد مشتاق الي ان يفي هذا البطل حقه من
التشجيع والتأييد ، علي اتنا من جهة أخرى
نعتقد ان غيبة الاستاذ عن المسرح ، او ظهوره
لحظات قليلة ، لا يمكن ان يقلل شيئا من تعلق
الجمهور به ووجه له

ان الادوار الخالدة التي كان لك فضل القيام
بها لا تزال آثارها خالدة بليقة

ولكن الشغوفين بك ، يريدون ان
يتمتعوا دائما برؤياك علي خشبة المسرح ، قائما
بواجبك الفني المحبوب

ومئات السيده احسان كامل دور والدته
تنبو ، فاعطتنا برهاناً جريداً على دقة فهمها
للادوار القوية الشاذة ، وهذا ثالث دور تخرجه
احسان هذا الموسم فتصيب فيه من النجاح نصيباً
كبيراً ، فقد كانت في اعترافها بسرهما لولدها
دقيقة في اظهار عوامل نفسها الى أبعد حدود هذا
هو الموقف الوحيد المهم في الدور وقد اجتازته
بتفوق ، برأف احسان ودائما الي الامام . .

ولا بد ان نكمل الآن ابراهيم الجزار
بنظرة ، فقد كان الحق مثلاً من أمثلة التقوى
والصلاح في دور الكاهن ، وكان لاسلوبه الحلو
ورنين كلاته الصالحة وعظاته البالغة أثر عميق
في النفس .

وأخيرا نشهد للمعزب احمد اقدي جلال
بسهولة لغته وسلاسة تعبيره .

مدام ساره جين

إحدى روايات أستاذنا جورج ايض
الخالدة ، ليس ظهورها على المسارح المصرية يوم
الاحد الماضي لأول مره ، ولكن الواجب يحتم
علينا ان لانفعل الكتابة عنها ، انصافا لمجهود
الاستاذ الكبير ، وأسرة رمسيس جميعها

طبعث الثورة الفرنسية بميسم خاص ، هو
صعود طبقة العامة الي مراتب الاشراف الذين

كانت لهم في فرنسا في ذلك الحين ميزات خاصة
وكانوا يحبون حياة لم يتعودها غيرهم من سائر
طبقات الشعب الفرنسي

ان الجاويش ينتقل فجأة من رتبته
الضئيلة ، الى رتبة المارشالية الرفيعة ، والضابط
الذي لم يكن يجدها يفتات به اذا تعاونت الاقدار مع
جده وكده استطاع ان يتربع عرش الابطرة والملوك
والفساله التي ترتفع من كوخها الحقير ، ويتهب
الصغير ، الى مقام الدوشيس الرفيم والبلاط
الملوكي الفخم ، هذه الشخصيات التي ترفل في
النعمة العظمى والترف والرفاهية ، بعد الفاقة
والخصاصة ، وشظف العيش وخشونته ، لابد
ان يكون لزعمتها القديمة الديموقراطية ، أثر بارز
في حياتها الارستقراطية الحادثة

وليس المارشال حاكم قصر نابليون
والدوشيس قرينته ونابليون نفسه الا الجاويش
والفسالة والضابط الفقير في بدء الثورة الفرنسية
ولعل هذه الظاهرة لا تبدو بوضوح اكثر
الا في موقف الدوشيس ، في حركاتها وكلماتها
وتصرفاتها تعطيك صورة صحيحة من فتاة الشعب
الملتئة شجاعة وسذاجة ، بالرغم من مظاهر الحكم
والسلطة التي لم تستطع ان تقال من نفسها
الديموقراطية

وتعطيك الرواية فضلا عن هذا صورة حقة
عمامتا به بونا بارت من تقديس للشجاعة والجرأه
أيا كانت الشخصيه التي تقوم بها ، وليس ادل
علي ذلك من الحديث الذي دار بينه وبين مدام
سان جين في الفصل الثاني ، عندما استدعاها
ليحاسبها بقسوة عن الاهان التي ألحقها بشقيقته
كان نائرا غاضبا ، ولكنه عند ما علم ان
الدوشيس كانت قبل ان تصعد الي هذا المركز
السامي إحدى المحاربات في الجيش ، وقد حضرت
مع جنوده الباسلة اكثر من موقعة ، وانها هي

به ممثلة ، وخير ما يشاد عليه مجد في كبير
ولا يمكن أن تختم هذه المجلة قبل أن
نشير الي دهشتنا عبد مارأينا البارودي يظهر في
الفصل الثاني مع حاشية شقيقي الامبراطور دون
ان ياتي كلمة واحدة ، وهذا الظهور وان عزيمته



(السيدة ده ات أبيض)

الى كرم نفس صديقنا ، وحبه لاطاعة والسكون
الا اتاكنا نحب ان يعطى له نصيبه من الكلام
وأخيرا يجب ان الفت النظر الي ما لاحظته
من ورود بعض العبارات التي لا تتفق مع آدابنا
الشرقية ، ولكن هكذا اراد ساردو ، ومن
يعود الي الاصل الفرنسي ، يجد فيه ما هو اشد
نقفورا مع الادب واللباقة

وبالرغم من هذا فكان يجمل ان نخرج
الرواية خالية من كل هذه العبارات التي لا تتفق
مع آدابنا الشرقية

وظهر غير واحد من الهواة في مسرح
رمسيس بما ينيء عما يحفظه القد لهم من مستقبل
زاهر جميل . وكان اكثرهم ظهورا ياور
جلالة الامبراطور الذي نعتقد أنه لا يقل عن
بعض ممثلي الفرقة قوة واتقانا . ويسوءنا اننا
لاندكر اسمه الآن حتى نفيه حقه الواجب له
علينا من التشجيع راجين ان يسير دائما الي الامام
ان الثقافة الفنية التي يزود بها مسرح
رمسيس هو انه كفيلة بأن تنجب لنا منهم أبطالا

يجب ان يعطى للممثلين الوقت الكافي للبروفات
والاخراج ، سواء كان في النيه تمثيل الرواية
لبله واحدة او اسبوعا بأكمله

لذلك نمنب عليهم جميعا بقسوة ، ان يقبل
احدهم الظهور على خشبة المسرح ، وهو ياتي كل
اعباده على الملحن ، فقد يهدم الموقف الصغير
الضعيف ، مجدا اجهد الممثل في تدعيمه نفسه
طول حياته التمثيلية

لاأريد ان استعرض المواقف جميعها ،
وحسبي ان اذكر هذا العيب العام ، راحيا ان
يضع اصدقائي الممثلون نصب اعينهم في الروايات
المقبلة القضاء عليه

كان الاستاذ جورج متفوقا لي درجة كبيرة
ولا غرابة في ذلك فان كل ما كان يعيه
النقاد علي شيخ الممثلين ، انه كثيرا ما يظهر علي
خشبة المسرح دون ان يستظهر دوره ، وان كان
الاستاذ يتمكن مهارته وقدرته من خداع المشاهدين
فلا يحسبون بأنه يعتمد في القاء دوره علي الملحن
أما جورج في دور نابليون فكان يسبق
الملحن ، ويرغمه كثيرا علي السكوت ، ذلك لان
الدور دوره منذ خمسة عشر عاما ،

واذا ما اجتمعت قدرة الاستاذ التمثيلية مع
التمكن في حفظ الدور ، فلن تجد علي خشبة
المسرح من هو اقوي وأروع منه

وكانت السيدة قربنته متمكنة من دورها ، واكبر
ظني انها لم تكن في اقل حاجة الي الملحن ، وليست
كل اجادتها في الحفظ ، فقد اخرجت الدور بديعا
للغاية ، فكاهيا ظريفا ، وبذلت فيه من المجهود
ما اكسبه روعة وجمالا ، وأظهرت قوتها فيه ،
ضعف الآخرين والاخرى انام امامها

ان السيدة دولت لم تظهر هذا العام علي
خشبة المسرح الا قليلا ، ولكنها في كل مرة
تظهر فيها ، تتلاشي امامها الشخصيات الاخرى ،
وكان موقفها في مدام سان جين اعظم ما تفخر

مدام سان جين نفسها التي تدبته بمبلغ ستين
فرنكا ايام كان ضابطا صغيرا لا يجد ما يعيدش به
عيش الكفاف ، اصبغت في نظره جديرة
بالاحترام ، خليفة بالاجلال

ذلك لانه هو ايضا نشأ نشأها ، ولم يصعد
الي عرش الامبراطور به الا عن طريق السيف
والمدفع ، وقد كان لها ايضا نصيب فيها

الاخراج

كان الاخراج قويا الي حد بعيد ، فالملابس
جميلة متناسبة مع ملابس جنود الثورة وزعمائها
والمناظر متقنة الوضع والتنسيق ولا تنس فخامة
القصر الامبراطوري فقد كان على درجة كبيرة
من الروعة والفخامة ، ولم تكن نشك ونحن نرى
الاستاذ جورج يقوم بدوره التمثيلي ، اتا امام
نابليون بونابارت نفسه ، فقد كان قريب الشبه به
يكاد ان يكونه

التمثيل

كان بوجه عام جيلا ولوان الممثلين والممثلات ، لم
يكونوا متمكنين من ادوارهم ، اذا استثنينا
الاستاذ جورج — المعروف بعدم الحفظ 11
والسيدة قربنته ، ولعل ذلك يرجع الي ان هذه
الروايات لا تعطى من المجهود والعناية ، بمقدار
ما يبذل للروايات الاخرى

ان الجمهور ينظر الي روايات مدام سان جين
ولويس وعطيل والممثل كين وغيرها من الروايات
التي اقام الاستاذ ابيض مجده الفني عليها ، وهي
تمثل على مسرح رمسيس كأنها عمل جديد ، اذا
نجدت عاد فضل نجاحها الي مسرح رمسيس ،
وان لم تنجح عاد سقط المسرح نفسه ، لذلك
لا نستطيع ان نفهم كيف لا يكون مثل هذه الروايات
الخالدة القوية ، مثل ما غيرها مما يقل عنها بكثير
مثل انزعيم وملك الحديد وذاك الصغير من
العناية والاتقان

مِزَجُ الحَيَاةِ

اموت الغـرام ؟

تقبله من يائسة ، يائسة ، تستجير بك وهي تعلم
ان ليس غيرك يحير، تقبله واقراءه وتمش بتفكيرك
الدقيق مع معانيه الواضحة ، وبعد ذلك افعل
به ما تشاء .

رمزى : انى أهوى ، مد الي يدك التى
طالما مدتها كريمة فى الماضى . الى ، انقضى ،
وانقضى معى أنفاس طاهرة وأرواحا مكثومة ،
انى أنتظر ك غدا صباحا فى الساعة السادسة
بمنزل زوجي بجانب (المركز) ، انى انتظر
فلا تحب رجاء شقى بتوسل ، ويأانس يستعطف
خادمتهك
(رسميه)

قرأ (رمزى اندى) الخطاب وفقهه ، وكان
قد قرأه أكثر من مائة مرة . . . ثم صاح . .
يذبذ الكلب عند ما يكون جريا ، يضرب ،
يركل ، يرمى بالرصاص . . ولكنه يقبل ،
يقبل بالشفقة الرقيقة ، ويهدد ويداعب شعره ،
عندما ينظف ويسمن . . 1 هاهنا لست أنا من
يضرب بالعصا يوما فتجري دما ، ثم يهدمها
تنشر عليها المناديل البيضاء . . 1 مسكينه أيتها
الظلمة البلهاء 1 1

واستمر فى غناه ، وحسوا الكؤوس . .
مرت دقائق ، واذا صوت سيارة قادمة
على شاطئ الترعَة بضىء نورها الطريق من
بعد ، ويخمرج (كلاكسوها) فى صدر الليل
الساك . . وما هى الا لحظات حتى وقتت
السيارة أمام القصر . ونزلت منها سيدة تأثر
بأزار اسود . ومعها طفل يبلغ الثانية من عمره .
سار أمامها (الحفير) الى (الفيراند) وما ارتقت
الدرج القليل حتى طشت من التعب واستلقت
على أقرب كرسي . . .

اما رمزى فقد ارتعش وجد فى مكانه .
وقطع عينيه على آخر ما يفتح جفناه . وقد ظل
ممسكا كاسه كأنه يرقعه نخب قلبه المفتت . وبقراءه

وكان تسويها رفضا بلا شك . لفقره من جهة
أدته ومن جهة دراسته .

وذكر كيف نسبته ونسبت رجاءه فيها .
وحبه لها . فما ان طلب يدها احد الموظفين حتى
قبلت الزواج منه فرحة . مسرورة . راقصة .
وأقبلت على زوجها وحباها الزوجية مستبشرة .
وذكر كيف جد فى طلب العلم . فافلت منه

العلم . فاكنتى بالدراسة الثانوية . . وراح
يخوض عباب الحياة . فاذا بالحياة عميقة . واسعة
وذكر كيف عشق الزدة لأنها كانت سببا
فى تحطيم آماله . وهدم رجائه . فعمل وكد .
وظل يجود فى عمله . حتى اشترك مع مقاليد كبير
فى أعمال المقاولات . فأثرى من هذه المهنة .
ولكنه مال الى الزراعة بعد ذلك فاستأجر هذه

العزبة من (عزيز باشا) وهما هو يستغلها
كمالكها ، والمال وفير لديه ، والامل يغريه بل
ويصور له انه سيملك هذه العزبة يوما ما . .

ذكر هذه الحياة الطويلة فى لحظات ، وهو
يشد بقبضته على الورقة ، ويدفق الحُر فى جوفه
بسط بالورقة فاذا بها خطاب مرسول من
(رسميه) اليه وقد مرت ثلاث سنوات على افتراقهما
ولم يرها أو يكتبها لعضها . . . وهما هو

سيدي الفاضل ومزى بك
أقبل يدك الكريمة ، وأرجو أن
تقبل خطاى قبولا ان لم يكن حسنا فهو على
الاقل يليق بنفسك الطاهرة وقلبك الشريف
تقبله من مجرمة قد كفرت عن جرمها ،

كان النسيم يبعث فى رقة بأعصان الاشجار
وبسعف النخيل . وكانت للسكون لذة يمشها تشبع
فى النفس نشوة . وكانت الظلمة تحتضن الافق .
احتضان الام الرؤوم لاطفل الرضيع . وكان الفصر
الشاح بين الاكواخ فى عزبة (عزيز باشا) يقع
على الضفة اليسرى لترعة صغيرة وكانه الحلم
المنعمد فوق أجفان الفتاة الناعسة

وكان رمزى اندى جالسا على كرسى كبير
فى (فيراند) القصر وأمامه طاولة عليها زجاجة
خمر وكأس . وطعام . . . يشرب . فيطرب .
والدموع تترقرق فى عينيه ويده اليسرى ورقة
كادت تبلى من شدة قبض يده عليها . . . يغنى
فلا تبستين البكاء او السرور فى نبرات صوته .
والحُر . والافتعال الشديد يهزان جسمه .

كان يذكر . والذكر قاسى . يتجمع وهو
دهر طويل فى لحظة قصيرة . حاملا . آلاما
هادئة . وآلاما محطمة

ذكر تلك السنين الماضية . حيث كان يطلب
العالم فى القاهرة . يسكن منزلا بسيطا فى حى
العباسية . فقيرا لانكاد مصاريفه البسيطه جدا
تعادل ما يمدده به عمه . بعد ان مات أبوه

ذكر حبه لها . ذكر دموعه من أجلها .
ذكر تهادنه ذكر الليالى التى قضاه بحارب
الكبرى طرفه ويقرح السهد جفته . . .

ذكر توسلاته اليها . وتضرعاته . وذكر
صدودها وتجنبيها . . .

ذكر كيف طلب الزواج منها فسوفت .

بكأس القدر فيرن في صدره الصدى - خفقاناً
عالياً ووحياً

مرت اللحظات فالتواني فالدقائق - والسكون
نجيم - والخفقان منتظم الوقع حتى فتحت
شفتيها تريد كلاماً - والالفاظ لا تسعها - والمعاني
شاردة منها . . .

آنى الطفل بحركة ونادي
— ماما . . . ماما . . .

الظلام -

احتضنته وتشبثت به . . . ثم تكلمت بصوت
خافت ضيف :

— اتسمح لى أن أتكم ؟ أتسمح لهذه
الافئاس الخافته أن تتردد بين جدران منزلك ؟
صمت ولم يتكلم -

— رمزى ! سأتكلم - سأطلب منك ما أريد
ولك أن تفعل ما تشاء . . . سأطلب معونتك -
سأستعزحك وأطلب منك لسان الماضى . . .
فقاطعها في صوت منحبس يهدر :

— أنسى الماضى ! وكيف ! وهو ذكرى
التي أعيش عليها - والطيف الذى استخلص منه
الدموع - وأستبين فيه خفايا المستقبل هه . . .
— رمزى أنى تهدمت - سيقضى علي . . .
— لا بأس - لقد قضيت على وهذا عقابك !
— أجل - أجل - أنى مستعده للعقاب . . .

والصغيران الطاهران - ماذا جنيا عليك؟ ما الذى
ألفاه بك من ضرر . . . ؟

أنت - أنت - وهو . . . عدوان . . .
لدودان وأبناء الثعبان لا يشفق عليهم . . .

— أأنت يارمزى الذى تكلمنى - أنت
بقلبك الطاهر الرقيق ونفسك العطوف - وفؤادك
الحساس - أنت بشفتيك الرقيقتين . . . بهذا
الكلام ؟ !

— لا ياسيدتى لست أنا . . . لقد مات رمزى
مات منذ سنتين . . . مات قلباً وعاطفة ونفساً . . .

وولد رمزى آخر بقلب وعاطفة ونفس جدد
اطمئن . . .

— لا - لا - أنت رمزى . . . أنت رمزى
الذى أحببتنى ولطالما بكيت أماى بدموع الحب
الطاهرة . . .

— أحييتك ؟ أحييتك ؟ أنا لم
أحبك - بل عبدتك فكنت ككنودا . . .

— لقد كنت سافله - كنت مجنوناً - كنت
عمياء - وكنت أنت كرمياً - طاهراً - شها . . .
فكن كذلك الى النهاية . . .

— ولكنى كرهتك . . . كرهتك
— لا - لم تكرهنى . . . أنت تحبى !

وهنا وقع الكاس من يده - وحاول القيام
فلم يقدر تلتفت حواليه - تشبعت أعصابه فهو
يريد مهرباً . . .

لقد أحببتنى . . . ولا زلت تحبى . . . وهل
يموت الغرام ؟

— لا - لا يموت الغرام . . . تفنى الاشخاص
ويخلد الحب - أجل يارسميه - انى أحبك - أحبك
وأجهش المسكين فى البكاء كأنه الطفل المرير
عند مايبكي . . . وصرخت هى :

— إذن فانتذنى - انتذأولادى . . .
ولكن كيف أنتذكم ؟ أنا لأدرى من
الامر شيئاً

— زوجى . . . السافل - الوحش - اختلس
من مال الحكومة الذى فى عهده مائة جنيه
وغدا فى الساعة الثامنة - سيطلب منه المال وليس
لديه ملهم . . . لقد اضاعها النفس الشقى . . .

هنا تضاربت الافكار ، وتهاوت الارادة لتنفيذ
خطة الانتقام ، سيمتنع عن الدفع . . . سيقبض
عليه ، وينكل به ، أبرقت أساريره ولكن قبل
ان يبدأ فى الرفض ، تلاقت نظراتهما . . .
ورفعت أمام عينيه موجات السحر التى طالما
عبثت فى الماضى بقلبه ولبه . . . فغاب رشده .

وما يشعر الا وهى راكبة تحت قدميه ممسكة
بديه تقبلها رافعة نظرها الى نظره - وبجانبا
طفلها الصغير يبكي فى خوف وهدوء . . .
وانحدرت دموعه فرفعها عن الارض وأخذها
بين ذراعيه وضما بشفتى الى صدره . وأطبق
شفتيه المرتعشتين على خصلة من الشعر متدلية
على جبينها . . . وهو يقول :

— سأنتذك ، سأجعلك سفيدة كما تريدنى ،
ولكى تكونين لى . . . تفصلين عنه وتأتين الى ،
— شكراً . . . سأكون لك . . . جسمى وعقلى
افضل بى ما تشاء . . . ولكن . . . ولداى كيف
يريان ؟ . . .

ولكن تكونين لى . . . تفصلين عنه وتأتين الى
— شكراً . . . شكراً . . . سأكون لك
جسمى وعقلى . . . افضل بى ما تشاء . . . ولكن . . .
ولداى كيف وأين يريان ؟ !

— اذن انت تحبينه ولا تريدنى الا اتصاله
— اقسم لك انى امته . . . اكرهه . . . ولكنى
احب اولادى

— ومع ذلك . . . سأنتذك . . . ذلك لانى
أحييتك والحب الذى يثبت ، فى القلب الطاهر
وتتأصل جذوعه فى قرار به وتمتد فروعه الى
النفس والخيال . . . والعقل . . . فمن يموت . . . بل يعيش
مهاقت عليه الظروف . . . ينور ويخمد لينور
ثانية ولكنه لن يحمده مطلقاً . . .

ثم أسرع الى الداخل ، وغاب دقائق ثم احضر
مائة جنيه وقدمها اليها . . . فآخذها بلهفة وهى تغمز
بديه بقبلائها ودموعها . . . وودعته واعدة ان
تراه قريباً ومشت الى السيارة التى تحركت وسارت
ورجع هو الى خمره لشربان يبكي

محمد شوكات التونى





العبر بقرع بالعصا

لا يزال القراء يذكرون حادث الاعتداء والتضارب الذي وقع بين سكرتير منطقة القاهرة، وكاتب الاتحاد

كانت حفلة ملاكمة بينهما، ولكنها غير رسمية، ولم تكن مع الزميلين معدات المصارعة بل قامت مقامها «البونيات» والكراسي، واسفرت النتيجة عن فوز كاتب الاتحاد بالنقط وخرشة السكرتير

وخرج يهكي وبولول، ورن الكاتب المسكين تقرير اتهام طويل عريض، الى اللجنة العليا ياساتر يارب. اللهم نجنا من قطع الرزق هل يعلم القاري، ماذا كانت نتيجة هذا التقرير الهام الخطير

اجتمعت اللجنة العليا وقررت زيادة مرتب حضرة كاتب الاتحاد مبلغ جنيهين

برافو — لقد عرف السادة رجال الاتحاد كيف يلتمون هذا السكرتير حجرا، وكيف يكافئون المحسن على احسانه ولو كان ملاكاً مصارعاً

ولا نرى اغرب من ان يتبجح هذا المضروب على خلقته «وبهنيء» الكاتب المنتهر بهذه الملاوة، التي نالها عن جدارة واستحقاق حقيقة، القط يعرف خناقه. والعبء بقرع بالعصا . . .

بالبو على لقد عرفت طريق الملاوات، فزدنا نشاطاً في ميدان الجهاد متسع للجميع

الألعاب الدولية

عار ان يمثل مصر في الجمعية الدولية للألعاب الاولمبية، وليس من المصرية في شيء الا انه يأكل من خيرات مصر ويشرب من نيل مصر

لم تقفر مصر، ايها السادة، من ابطال الرياضة المصريين، الذين اثبتوا في اكثر من موقف واحد، انهم جديرون بالاعجاب، خليقون بكل ثناء

انن فلماذا هذه الدعاية الباردة للخواجه بولاناكي

انربطكم به رابطة الجنسية، ام المذهب ام

ولماذا تكرمون ان يمثلكم في هذه الألعاب من اجمع الكل على احترامهم ومحبتهم نحن نحترم المسيو بولاناكي لا كرياضي، ولكن كشخص له قيمة في غير مواطن الرياضة ولنسلم جدلاً انه رياضي خطير كبير

فهل يوجد بيننا من يدانيه او يقاربه اللهم اننا نعرف ان الاساس الذي بنيت عليه الدعاية للمسيو شيناره، هو عين الاساس الذي قامت عليه الدعاية للمسيو بولاناكي

قاتل الله المال. انه اصل كل باهية تقسد النفوس. وتقضى على كل ما هو سام ونيل

بعضهم لكرامتهم

اهين احد الحكام في مباراة رسمية فانخفضت لجنة المنطقة عينها عن اهانتها وضرب آخر، فلم تحرك اللجنة ايضاً

وغابت فرق عن حضور مباريات اخرى، برده مملش واصبحت الفوضى ضاربة اطنامها في المباريات على الاطلاق بفضل همة سكرتير المنطقة ونظامه واخيراً لم يطق الحكام صبراً، وعقدوا جلسة خطيرة، ورنوا لجنة المنطقة احتجاجاً سخناً قاسياً

ولكن. من يقرأ ومن يسمع واخيراً نرى من ادعياء الرياضة من يعني على هؤلاء السادة الكرام غضبهم لكرامتهم ونورتهم في سبيل الاحتفاظ بعزتهم يا عالم. هل جميع الجثث بارده؟

دول ناس يختشوا. فاذا لم تستطيعوا ان تعاونوهم على الاحتفاظ بكرامتهم، فلا اقل من ان تدعوهم يملئون محازبكم للشعب برافو ايها السادة الحكام. واخص على من يعارضهم

وبعد. فهل سيأخذ العدل مجراه، ونسمع من تصرفات اللجنة العليا ما يرد لهؤلاء دينهم، ويموض عليهم ما فرطت فيه لجنة المنطقة من كرامتهم وعزتهم ؟ ! !

رياضة أم مقامرة

اسمه البيوت باسك، وان كان اساسها رياضياً مسلماً، الا ان صفة المقامرة والميسر تغلب عليها، ومن اجل هذا تحاربها بكل ما اوتينا من قوة ولكن وبالاأسف، لا تكاد تطرق بابها حتى تري في رجحك ابطال لاعبيننا يغامرون باموالهم ويدخلون اليها جيوبهم عامرة، ويخرجون منها وهم يملفون يميناً وشمالاً. يسألون اصدقاءهم قرضاً وسلفاً

ليسوا مذنبين في هذا فقد تكون سلوكهم شبيهاً لهم، يمكن ان تلمس فيها عذراً، ولكن مجرم والف مجرم، ومن يروج لهذه اللعبة، التي لا ندرى كيف قصرت يد القانون عن القضاء عليها الى اليوم بالدعاية اليها، سواء بالترويج او مختلف انواع الاعلان

وربما كان سر المسألة ، انه يخاف على اسمه
(جالطينو) من الاغتصاب بواسطة الممثلين
المذكورين — أكد له يائخي — انه جالطينو
ابن جالطينو ولن يجد له منافسا في الجلفنة
والجلطنة !!!

قادر رات . . .

س — هل صحيح ان فاطمه رشدي
طلقت عزيز عيد — وهل صحيح انها تعاشر
رجلا آخر في منزل بشارع قصر النيل ؟ ولان
تركت ابنتها ؟ قليل الادب

ج — يظهر يا حضرة انك مؤدب ، ولكنك
تستتر وراء لقب « قليل الادب » لان خطابك
هذا ينم عن شيء كثير من الادب — وكان
في امكانك ، مادمت تعرف المنزل والشارع
ان تذكر اشياء اخرى تعرفها انت ، وتعرفها
نحن . مما تحمر له الوجوه

ورجائي اليك ، ان لانمود الى ذكر اسم
هذه السيدة في اسئلتك الينا لاننا لانريد التعرض
لكرامة الناس واعراضهم على صفحات مجلة

اوب . . . !

وارسل الينا اديب . استحي من اسمه
فلم يذكره في آخر الخطاب الذي وصلنا .
يقول بعد مقدمة تم عن ادبه واخلاقه الجميلة
« انشاء الله الخراب المستعجل لمجلة الستار »
برافو يا حضرة الفاضل — ما تخافش « مجلة
الستار » غنية جدا جدا — وستفلس أنت
ويفلس معك ادبك . وستفلس المدارس التي
تعلمت فيها . وتفلس المنازل التي ربيت فيها على
مثل هذه الاخلاق العال — قبل ان يحدث
شيء لمجلة الستار — وحلمك شويه وبكره عينك تطلع
بس بدمتك انت موش اتعلمت الخط في
كتاب من كتاب « امليط » ؟ انا الشيخ
ابو عصفير هو الذي دفعك الى كتابة ما كتبت
« بوسطجي »

صندوق البريد

كل وار عصا

ج — ياسي محمد رفعت عيد العزيز ، من
هواة التمثيل — قبل ان ترد على سؤالك ،
نسألك بدورنا — هل لك صناعة أخرى ،
وهل انت متعلم وحاصل على شهادة ما ؟ !
اذا كان الامر كذلك يائخي — فلا سبيل
لك الى التمثيل ابدا . . . والحدق يفهم

ابو عصفير

س — اطلق على محمد افندي عبد الوهاب
لقب مطرب الامراء والمعلماء — واطلق على
سيد افندي شطا لقب مطرب الشعب — فهل
تذكروا بافادتي ماذا يطلق على المطرب الشيخ
حامد مرمي ؟

— مساعد مدير مسرح الريحاني —

ج — حامد مرمي ، ياسي — يدعى اجيـص
مطرب ظهر في العالم الشرقي — والتربى ايضا
وهو بحق ، مطرب أشرف مكة ، ومطرب
الشام — ومطرب الهند والسند ، وبلاذ
تركب ال . . .

علشان ابيه

محمد افندي مصطفى الممثل بفرقة الريحاني
لا ينفك عن معاكسة ومشغبة الممثلين وعلى
الاخص محمد افندي كمال « شرفطح » أو
حسين افندي ابراهيم الممثلين بنفس الفرقة فهل
تذكروا علينا بالسبب

جبران نعموم

مدير مسرح الريحاني

ج — ياسي جبران — اذا كنت وانت
مدير المسرح لا تعرف الاسباب ، فماذا تريد
مننا ، ونحن لا نتمتع برؤية جالطينو —
الامرة في الشهر — مع ذلك يائخي محمد مصطفى
ظريف واطيف ، وهما يحوش يؤذي احد —

س ١ — ماذا تم في قضية السيدة فاطمه
مري ضد محمد بك شعراوي ؟

س ٢ — من هي أقدر ممثلة في مصر ، ومن
أجمل ممثلة ؟

س ٣ — من هي أقدر مطربة ، ومن هي
أجمل مطربة ؟

س ٤ — متى تصدر مجلة الصراحة للاستاذ
سليم وهي ؟

— موظف على المعاش

يا أخينا حبلك شويه — انا بوسطجي ،
موش دايرة معارف ، أو موسوعه ، كما يقول
سبادنا الفلاسفة

ج ١ — قضية فاطمه مري — محمد
شعراوي ، مازالت أمام القضاء ، وأنا ما اعرفش
بها حاجه ، اسأل لجنة الطليبة التي بشرفها
تأسست — واسأل شقيق بركة ف كومياني ،
مري ومجلته . . .

ج ٢ — أقدر ممثلة في مصر ولا شك هي
سيدة أمير — أما أجمل ممثلة فهي زكية ابراهيم
بن منازع

ج ٣ — أقدر مطربة في مصر هي السيدة
فاطمة قاصين — الله على صوتها — أما أجمل
مطربة ، فهي السيدة ورده ميلان

ج ٤ — مجلة الصراحة ، سوف تصدر
عزيزي ، عندما يقطع الناس عن الرياء والكذب
معي بعد عمر طويل انشاء الله

انفسهم غير كره

س — مقدم لحضرتكم محمد رفعت
عيد العزيز ، من هواة التمثيل السيئاتي والمسرح
اعرف حضرتكم أن تقيدوني كيف أكون ممثلا ؟
محمد رفعت عيد العزيز

سلطانة الطرب وملكة الغناء

السيدة منيرة المهدية

بتيامر وبرتانيا بشارع عمان الدين

تقدم لأول مرة في مساء الخميس ٢ فبراير سنة ١٩٢٨ والايام التالية رواية

كيد النساء

رواية عصرية أوبريت ذات ثلاثة فصول ممتعة تبحث الكثير من أمراضنا الاجتماعية، وبعبارة سهلة جميلة، خلاصة المناظر رائعة المشاهد، بقلم الاستاذ الكبير الشيخ محمد بنونس القاضي وتلحين الموسيقى الفنان الاستاذ محمد القصبي تقوم بالدور الهام تمثيلاً وتلحيناً بلبلة الشرق المشجية؛ ومكبرة مطرباته بلا نزاع

السيدة منيرة المهدية

ويقوم بدور عزت افندي مطرب الشعب المحبوب، وبطل الغناء المسرحي الاستاذ

سيد شطا

ويقوم بدور محمد بك، مدير الفرقة الفني الاستاذ النابه

عبد العزيز خليل

وقد أعدت الفرقة العدة اللازمة لهذه الرواية الخالدة من ملابس جديدة ومناظر لم يسبق عرضها من صنع أكبر الرسامين والمصورين وجوقة كبيرة من الراقصات الرشيقات؛ وبالجملة لانكون مبالغين اذا قدرنا لهذه الرواية نجاحاً عظيماً

بفضل اقبال الشعب وتأييده